بدايةُ المُجيد

لأحكام التجويد

للحضانات * دور التحفيظ * المدارس الإسلامية

راجعه وقدم له سماحة الشيخ

زكريا حسيني

مدرس بالجامعة الإسلامية "سابقًا"

مدير إدارة معاهد إعداد الدعاة بجماعة

أنصار السنة المحمدية - المركز العام - (مصر)



شرف بتأليفه

مصطفي محمد الجندي

دورات تنمية مهارات التدريس

لمعلمي ومعلمات

الحضانات، دور التحفيظ، المعاهد الأزهرية والمدارس الإسلامية

❊

شرح طرق تدريس منهج القــراءة العربيــة، في زمن وجيز للصغـار ولجميع الأعمار من العرب والأعاجم

❊

إنشــاء ومتابعـة مشروع «الحــافظ الصغير» ومشروع «مئـات الخديجات» في أي حضانــة أو دار تحفيظ، في أي مكان من العـالم العــربي والإســلامي

❊

عقـد دورات للمعلمين والمعلمـات يتم من خلالهـا شرح كيفيـة تدريس منهج التجويـد للأطفــال والمبتدئين الكبــار من كتاب أحكام ترتيل القرآن وكتاب شرح تحفة الأطفال

❊

المتابعة الدوريةوالإشراف على أي دار تتعامل بالمنهج لتقديم الجديد والإرشادات (إختياري)

❊

تعليم صغار السن القراءة من المصحف في مدة أربعة أشهر بإذن الله تعالى

للتواصل: يرجى المتابعة على ٠١٠٣٠٥١٧٨٢ - ٠١١٤٧٠٠٢٨٤ - ٠١٢١٥٩٠٩١٢

arabic4reading@hotmail.com 02 - 012 15 90 912

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف ٧٦)

بداية الوجيد

أحكام التجويد

Name:________________________ الاسم :

Tel:________________________ الهاتف :

العمر :________ العنوان:________________________

Age:________ Address :________________________

* * *

The Teacher :________________________ المعلم:

Tel:________________________ الهاتف :

Authored by
Mostafa El_Gindy

شرف بتأليفه
مصطفى محمد الجندي

Publisher is the author. call : 0103051782 - 0111733584 - 0121590912 Egypt

arabic4reading@hotmail.com - www.arabic4reading.com

رقم الإيداع: ٢٠١١/٤٧٤٣

الطبعـة الأولى

البديلة والمطورة لكتاب
أحكام ترتيل القرآن
ميسرة لعباد الرحمن
وبها إضافات مفيدة

طبعة سنة ٢٠١١ م

يطلب من
الناشر المؤلف : مصطفى محمد الجندي
مصر : ٠١٠٣٠٥١٧٨٢ - ٠١٢١٥٩٠٩١٥ - ٠١١٤٧٠٠٢٨٤
www.arabic4reading.com
arabic4reading@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ،

فإن تجويد القرآن وتلاوته على الوجه المطلوب يعد من أجل الأعمال وأبرها عند الله تعالى فقد أمر به ربنا تبارك وتعالى في قوله سبحانه : "ورتل القرآن ترتيلا" ، ورغب فيه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بقوله :"الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة" .

ولقد كتب في تجويد القرآن علماء الأمة على مر العصور من عهد سلف الأمة إلى يوم الناس هذا ، ومن هذه الكتب المنظوم والمنثور ، والمختصر والمطول ، ما يناسب المبتدئين وما يناسب المتوسطين ، وما يناسب الكبار ، ومن هذه الكتب التي عنيت بتجويد كلام رب العالمين الكتاب الموسوم بـ "بداية المجيد لأحكام التجويد" لأخينا الشيخ أبي أنس مصطفى الجندي ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، وهو كتاب يناسب المبتدئين

نسأل الله تعالى أن ينفع به قارئه وجامعه ، وأن يجعله ذخرًا له يوم يلقاه .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ،

والحمد لله رب العالمين ،

وكتبه

زكريا حسيني محمد

مدير إدارة معاهد الدعاة

بجماعة أنصار السنة المحمدية

بالمركز العام-مصر

مقدمــــة

الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى اله عليه وآله وسلم وبعد،

فبين يديك أخي الكريم منهج التجويد الذي يدرسه أبناؤنا في برنامجنا التعليمي: **هيا للقرآن**

وذلك بعد إتمامهم معنا وإتقانهم منهج القراءة الإبداعية بقاعدة ذهبية في الفصول المميزة، ثم انتقالهم إلى فصول مشروع **الحافظ الصغير**، والذي يهدف إلى تحفيظ أطفالنا القرآن بأدلة الأحكام، مع الاستدلال بالشاهد من متن تحفة الأطفال.

وقد أخذت في الاعتبار الربط بينه وبين قواعد القراءة التي تعلمها معنا الأطفال، حتى يكون التعليم يسيرا والتحصيل ميسورا.

وليس الأمر قاصرا على **الحافظ الصغير** ، فإن باب الخيرات مفتوح لجميع الأعمار، ليلتحق من شاء بمشروع **الحافظ الكبير** وكذلك مشروع **محو امية الكبار** في أي مكان ولمن أراد، سائلين الله القدير أن يرزق الجميع نعمة الإخلاص، وبركة حفظ القرآن.

والله أسأل أن يحفظ كتابي هذا وغيره من أيدي بعض المتسلقين المقلدين، التي امتدت إلى سلفه كتاب أحكام ترتيل القرآن ميسرة لعباد الرحمن، وكتاب شرح تحفة الأطفال، كما امتدت من قبل إلى كتب معلم القراءة العربية ، واهمين أنفسهم والطيبين من الناس بأنهم قد أتوا إليهم بخارقة العادة أو بجديد.

* روى البخاري من حديث رسول الله ﷺ أنه قال: **يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ**.

* فليس من العجب في زماننا هذا أن يُصَدَّقَ الكاذبُ، ويُكَذَّبَ الصادقُ، وليس من العجب أن يُؤْتَمَنَ الخائِنُ، ويُخَوَّنَ الأمينُ، كما أخبر بذلك الصادقُ الأمينُ رسول الله ﷺ.

اللّهم ألزمنا الطاعة، وألهمنا الصبر، وارزقنا الرضا والقناعة.

وصلى الله وسلم لي سيدنا محمد وآله، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين آمين.

وكتبه / مصطفى محمد الجندي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

۞ **عِلْمُ تجويدِ القرْآن الكريم:** هو علمٌ رفيعُ الذِّكْرِ، شَرِيفُ المَنْزِلَةِ والقَدْرِ لكونِهِ مُتعَلِّقًا بكلامِ رَبِّ العالمينَ، الذي نزلَ به الرُّوحُ الأمينُ (جِبْرِيل عليهِ السلامُ) على قَلْبِ سَيِّدِ المرسلينَ (محمدٍ ﷺ).

۞ **التَّجْويدُ في اللغةِ:** هو التحسينُ، يَقُولُ العَرَبُ في لُغَتِهِمْ: فُلانٌ جَوَّدَ الشيءَ: أَيْ حَسَّنَهُ وأَجادَهُ وأَتْقَنَهُ .

۞ **التجويدُ في الاصطلاح:** هو إعطاءُ الحروفِ حَقَّهَا من الصِّفَاتِ ومُسْتَحَقَّهَا من الأحْكَامِ النَّاشِئَةِ عن هَذهِ الصِّفَاتِ.

۞ حُكْمُ التجْويدِ العَمَلِي شَرْعًا: العملُ به وَاجِبٌ على كُلِّ مُكَلَّفٍ يحفظُ القرآنَ أو بعضَهُ،أو يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ، لقَوْلِ الله: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾المزمل.

۞ وهو لازِمٌ وواجبٌ في حَقِّ أَهْلِ الأَدَاءِ والعُلَمَاءِ الذينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ القُرْآنَ، وهو ثابتٌ بالقُرْآنِ، والسُّنَةِ، والإجْمَاع.

۞ **حُكْمُ التجويدِ النظَري:** هو فرضُ كِفَايَةٍ. وينبغي للمسلمِ أن يجتهدَ في تَعَلُّمِ قِرَاءَةِ كتابِ اللهِ قِرَاءَةً سَلِيمَةً بعيدةً عن اللحنِ ليكونَ مع الملائكةِ الكرامِ.

۞ اللحن في القراءة له قسمان :

١- **لحنٌ جليٌّ:** وهو خطأٌ يطرأُ على اللَّفْظِ فَيُخِلُّ بمَبْنَى الكَلِمَةِ ومعناها ومِثالُهُ قَوْلُ القَارِئِ ﴿ أَنْعمْتُ عَلَيْهِمْ ﴾ بضَمِّ تاءِ أنعَمتَ أو كَسْرِهَا فيتغيرُ معنى الكلمةِ ، أو قَوْلُهُ: ﴿ صِرَاتَ ﴾ بإبْدَالِ الطَّاءِ تَاءً، وهو حَرَامٌ بالإِجْمَاعِ، يَأْثَمُ القَارِئُ بفِعْلِهِ لاسِيَّمَا إن كَانَ عَامِدًا.

٢- **لَحْنٌ خَفِيٌّ:** وهو خَطَأٌ يطرَأُ عَلَى اللفظِ فَيُخِلُّ بِعُرْفِ القراءةِ ، ولا يُخِلُّ بِمَبْنَى الكَلِمَةِ ولا مَعنَاهَا . ويُسَمَّى لحنًا خَفِيًّا لاخْتِصَاصِ أَهْلِ الأَدَاءِ بِمَعْرِفَتِهِ وَهُوَ يَقَعُ مِنَ القَارِئِ بتَرْكِ غُنَّةٍ، أَوْ بترْكِ المدِّ أو الإدْغَامِ ، أو غَيْرِ ذلكَ من الأَحْكَامِ أَثْنَاءَ القِرَاءَةِ. **وحكمه:** التَّحْرِيمُ على الراجِحِ إِن تَعَمَّدَهُ القارئُ أو تَسَاهَلَ فِيهِ(غاية المريد في علم التجويد)، وَقِيلَ بِالكَرَاهَةِ، واللهُ أَعْلَم.

****

أمثلة اللحن الجلي: تفخيمُ القارئِ لحرفِ التاءِ في كلمةِ ﴿ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ فينطقها وكأنها ﴿ طَرَى ﴾، وكذلك ترقيقِ حرف الطاء في كلمة ﴿ انفَطَرَتْ ﴾ فتنطق وكأنها ﴿ انفَتَرَتْ ﴾.

أمثلة اللحن الخفي: تركِ غنةِ النونِ المخفاةِ في سينِ كلمةِ ﴿ فَأَنسَاهُ ﴾، أو تركِ المدّ الواجبِ في كلمةِ ﴿ السَّمَآءُ ﴾.

الباب الأول:

الاستعاذة

أولا:

الاستعاذةُ: هي قَوْلُ: ﴿ أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ وردتْ في سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

حُكْمُ الاسْتِعَاذَةِ: جمهورُ العُلمَاء على أنها مُسْتَحَبَّةٌ، والبَعْضُ منهمْ على أنها واجبةٌ، ولا رَيْبَ أنها مطلوبةٌ لمن يريدُ القراءَةَ.

****

- **وتقرأ الاستعاذة سرًا في ثلاثة مواضع:**

١- إذا قَرَأْتَ سِرًّا (خارج الصلاة).

٢- إذا قَرَأْتَ في الصلاةِ: (الصلاة السريةأو الجهرية).

٣- إذا قَرَأْتَ وَسْطَ جَمَاعَةٍ يَتَدَارَسُونَ القُرْآنَ(وَلَمْ تكُنْ أنتَ أَوَّلَ من يقرأ)

- **ويستحب الجهر بالاستعاذة في حالتين :**

الأولى : إذا كُنتَ أولَّ من يَقْرَأَ وكانَ هناكَ من يَسْتَمِعُ إليكَ .

الثانية : في حالةِ التعليمِ والمدارسةِ وكنتَ أنتَ أوَّلَ من يقرأ.

****

ثانيا:

البسملة

صِيغتُهَا: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وهي بعض آيـةٍ من سُـورةِ النَّمْـلِ.

حُكْمُ البَسْمَلَةِ: وَاجِبَةٌ عِندَ الابتِدَاءِ بأوّلِ أيِّ سُورَةٍ عَدَا سُورةِ بَـراءَةَ وجَائِـزَةٌ في أجْـزاءِ السُّوَرِ (في أي موضعٍ) حتى بَـراءَةَ.

يُفْصَلُ بِهَا بيْنَ السُّورِ كُلِّهَا إلا بينَ الأنفَالِ وبرَاءَةَ.

****

أَوْجُهُ الابْتِدَاءِ بالقِرَاءَةِ منْ أَوّلِ السُّورَةِ:

(الأول) الاستعاذةُ	(الثاني) البسملةُ	(الثالث) أول السورةِ

وَصْلُ الجَميعِ (الاستعاذةِ بالبسملةِ بأوّلِ السُّورَةِ)

أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ۝ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١

قَطْعُ الجميعِ: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ۝ | قَطْعُ الجميعِ: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ | قَطْعُ الجميعِ: قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١

قَطْعُ الأوّلِ: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ۝

وَصْلُ الثّاني بالثّالِثِ: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١

وَصْلُ الأوّلِ بالثّاني: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ۝ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَطْعُ الثّالِثِ: قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١

أوجه القراءةِ ما بين السورتين كالآتي:

١- وصل الجميع. ٢- قطع الجميع. ٣- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

أما الوجه الرابع: وهو وصلُ الأولِ بالثاني وقطعُ الثالثِ فمرفوضٌ عند القراءِ لأن البَسْمَلَةَ إِنَّمَا جُعِلَتْ للابتداءِ بِأَوَّلِ السورةِ وليسَ لآخرِها بالإجماعِ.

ولا استعاذة بين كل سورتين: والذي وردَ البسملةُ فقط عدَا بينَ آخرِ الأنفالِ وَأَوَّلِ براءةَ، فلا اسْتِعَاذَةَ ولا بَسْمَلَةَ.

الوجه الأول: وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾

الوجه الثاني: قَطْعُ الجميعِ، آخر السورة عن البسملة عن أول السورة التالية.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾

الوجه الثالث: قَطْعُ الأَوَّلِ وَوَصْلُ الثَّانِي بِالثَّالِثِ.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾

أما الوجه الرابع المرفوض: وَصْلُ الأَوَّلِ بالثَّانِي وَقَطْعُ الثَّالِثِ.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾

******

ثالثًا:

التفخيمُ والترقيقُ

❁ **التفخيمُ هو**: تَسْمِينٌ أو تَغْلِيظٌ يَدْخُلُ عَلَى صَوْتِ الحَرْفِ عِنـدَ النطـقِ بِـهِ فَيَمتَلِئُ الفمُ بِصَدَاهُ ويُسْمَعُ له نبرةٌ قويةٌ، وتُسَمى حُرُوفُهُ حُرُوفَ اسْتِعْلَاءٍ.

❁ **حروفُ التفخيمِ**: مَجْمُوعَةٌ في عِبارةِ * خُصَّ - ضَغْطٍ - قِظْ *

الحرف	مثالــــــــــه		
خ	خَلَقَ	تَخُونُوا	خِيَانَةً
ص	صَٰلِحِينَ	قُصُورًا	صِبْغَةَ ٱللَّهِ
ض	ضَرَبَ	ضُعَفَآءُ	ضِيَآءً
غ	غَفَرَ	غُلِبَتِ	غِطَآءَكَ
ط	طَعَامِكَ	طُمِسَتْ	طِبَاقًا
ق	قَامَ	قُولُوٓا	قِطَعٌ
ظ	ظَعْنِكُمْ	ظُلِمُوا	عَظِيمٌ

❁ **الترقيقُ هو:** نُحُولٌ يدخلُ على صَوْتِ الحرفِ عند نُطْقِهِ، فلا يَمْتَلِئُ الفَمُ بصَدَاهُ، وله باقي حروفِ الهجاءِ، وتُسمَّى حُروفُهُ حُروفَ استفالٍ.

❁ **حروفُ الترقيق**: هي حُروفُ الهجاءِ المتبقيةِ بعد حذفِ حروفِ التفخيمِ السبعةِ، وحذفِ الألفِ، ولامِ اسم الجلالة، والراءِ، إذ أنها تَدُورُ بينَ التفخيمِ والترقيقِ.

❁ **حكمُ حرفِ الألف**: يتبعُ حكمَ ما قبلهُ تفخيمًا وترقيقًا:

- فإن سَبَقَهُ حرفٌ مُفَخَّمٌ تبِعَهُ تفخيمًا، نحو:

خَافَ. صَالِ. ضَاقَتْ. غَافِرِ. طَابَ. قَالَ

- أو مُفَخَّمٌ في حالةٍ وهو الرَّاءُ: رَانَ، رَاكِعًا.

- وإن سبقه حرفٌ مُرَقَّقٌ تبعه ترقيقًا، نحو:

سَآءَ. مَآءَ. أَفَآءَ. عَادَ. يَشَآءُ. يَكَادُ جَآءَ

وَحَاقَ. وَتَابَ. بَاطِنُهُۥ. دَارُ

❁ **حكمُ اللامِ المتحركة**: الأصلُ فيها الترقيقُ دائمًا إن كانت مفتوحةً أو مكسورةً أو مضمومةً وتُفَخَّمُ في لفظِ الجلالةِ فقط.

اللامُ في لفظِ الجلالةِ

تفخم لام لفظ الجلالة (الله):

- إذا سَبقَها مَفْتُوحٌ أو مَضْمُومٌ، نَحْوُ:

قَالَ ٱللَّهُ ، قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ، مَا شَآءَ ٱللَّهُ

- إذا سَبَقَهَا سَاكِنٌ بَعْدَ ضَمٍّ ، نَحْوُ : وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ .

- إذا سَبَقَهَا سَاكِنٌ بَعْدَ فَتْحٍ ، نَحْوُ : وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ .

* السَّاكِنُ حَرْفُ مَدٍّ، وَحَرْفُ المَدِّ يَسْقُطُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَأَصْبَحَ مَا قَبْلَ الأُولَى مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ الثَّانِيَةِ مَفْتُوحًا .

ترقق لام لفظ الجلالة (الله) :

- إذا سَبَقَهَا مَكْسُورٌ ، نَحْوُ: بِٱللَّهِ - قُلِ ٱللَّهُمَّ - فِي دِينِ ٱللَّهِ .

- إذا سَبَقَهَا سَاكِنٌ بَعْدَ مَكسُورٍ ، نَحْوُ: وَيُنَجِّي ٱللَّهُ .

- إذا سَبَقَهَا تَنوِينٌ ، نَحْوُ: قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ .

=-=-=-=-=-=

حكم حرف الراء

أولا : **التفخيم في الحالات الآتية:**

١- إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً، نحو: رَبَّنَا - رُحَمَآءُ

٢- إذا كانت ساكنةً وسبقها فتحٌ أو ضم، نحو: مَرْيَمَ - وَقُرْءَانًا

٣- إذا كانت ساكنةً وسبقت بكسرٍ غير أصلي: أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ - لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ

٤- إذا كانت ساكنةً وسبقها كسرٌ أصلي متصلٌ بها، ولحقها حرفُ استعلاءٍ غير مكسورٍ في نفس الكلمة، نحو: مِرْصَادًا .

ثانيا : **الترقيق في الحالات الآتية:**

١- إذا كانت مكسورة، نحو: رِجَالٌ - فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ

٢- إذا كانت ساكنة بسبب الوقف عليها وسبقتها ياءٌ ساكنةٌ، نحو: خَيْرٌ

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها كسرٌ أصلي متصل ولم يلحق بها حرف استعلاء مضموم أو مفتوح، نحو: فِرْعَوْنَ - وَٱصْبِرْ - لَشِرْذِمَةٌ

٤- إذا جاء بعدها ألفٌ مُمَالةٍ، نحو: مَجْرِىٰهَا .

ثالثا : **جواز الترقيق والتفخيم:**

ويجوز في كلمة ﴿ فِرْقٍ ﴾ ترقيقُ الرَّاءِ وتفخيمُها، وذلكَ لكونِها سَاكنةً مسبوقةً بكسرةٍ أصليةٍ في كلمتِها وبعدها حرفُ استعلاءٍ مكسور.

*** ***

رابعا:

القلقـــلة

❁ **القلقلة هي:** اهتزازُ أو اضطِّرابُ حَرْفِ القَلْقَلَةِ السَّاكِنِ في مخرجه عندَ النُّطْقِ بـه حتى يُسْمَعَ له نبرةٌ قوية ، سواءٌ أكَانَ سكُونُهُ أَصْليًا أم كان عارِضًا للوَقْفِ.

❁ حروفُ القَلْقَلَةِ خمسةٌ: مجموعةٌ في قولهم: (**قطب جد**).

❁ إذا جاء حَرْفٌ مُقَلْقَلٌ في آخرِ الكلمةِ ووقفنا عليه تكـونُ القَلْقَلَةُ قَويـةً، وإن كان مُشَدَّدًا كانت القَلْقَلَةُ أقوى.

❁ حروفُ القَلْقَلَةِ ساكنةٌ: فلا يصحُ خلطَ صوتِها بحركةٍ أو ببعضِ الحركةِ من الحركاتِ الثلاث.

* أمثلةٌ لحروف القلقلة مع حركة ما قبلها:

الحرف	قبله مفتوح	قبله مكسور	قبله مضموم
ق	﴿ أَقْبِلْ ﴾	﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾	﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾
ط	﴿ شَطْرَ ﴾	﴿ بِقِطْعٍ ﴾	﴿ يُطْعِمُنِي ﴾
ب	﴿ سَبْحًا ﴾	﴿ قِبْلَةً ﴾	﴿ يُبْدِئُ ﴾
ج	﴿ وَجْهَكَ ﴾	﴿ عِجْلًا ﴾	﴿ تُجْزَوْنَ ﴾
د	﴿ وَشَدَدْنَآ ﴾	﴿ سِدْرَةِ ﴾	﴿ يُدْرِيكَ ﴾

- **قلقلةٌ صغرى:** إذا كان حرفُ القَلْقَلَةِ يقعُ في وسطِ الكلمةِ أو في وسطِ الكلامِ.
- **قَلْقَلَةٌ كبرى:** عند الوقفِ علي حرفِ القَلْقَلَةِ حال كونهِ آخرَ حرفٍ في الكلمةِ.

* أمثلة لحروف القلقلة في وسط الكلمة وآخرها ، مشددة وساكنة:

خَلَقُ	ٱلْمَشْرِقُ	وَٱلْمَغْرِبُ	أَحَدٌ
أَقْبِلْ	فَٱهْبِطْ	أُخْرَجْ	أَقْسَطُ
ٱلْحَقِّ	وَتَبَّ	ٱلْحَجُّ	وَٱلطَّارِقِ
ٱلْمَعَارِجِ	يَبْسُطُ	عَذَابٍ	ٱلْقُلُوبُ
مَنْ أَنَابَ	مِن قَرِيبٍ	أَطْعَمَهُمْ	وَأَبْصِرْ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ - ذَاتِ ٱلْعِمَادِ - فَأَوْقِدْ لِى

فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ - لَعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ

يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ - وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ

أَمْ حَسِبْتُمْ - فَأَقِمْ وَجْهَكَ

خامسا:

حكم الميم والنون المشددتين

- **حُكْمُهُمَا:** وجوبُ الغنَّةِ بمقدارِ حركَتينِ ، في حالةِ الوصْلِ أو الوقْفِ ،سواءٌ أَوَقعَ كلٌّ منهما في وسطِ الكلمةِ أَمْ في آخِرِهَا.
- **الحرفُ المشَدَّدُ:** يتكونُ من حرفيْنِ الأوَّلُ ساكنٌ والآخرُ متحركٌ، فيُدْغَمُ (يُدْخَلُ) الحَرْفُ الساكِنُ في المتحركِ، ويُنْطَقَانِ حرفًا واحدًا كالثاني مُشَدَّدًا.
- **الشَـدَّةُ:** تُغْنِي عن تكرارِ الحرفِ (تكرارًا بالتتابع) في الكلمةِ الواحدَةِ.
- **الميمُ والنُّونُ المشَدَّدَتَانِ:** تقعانِ في وسطِ الكَلِمَةِ وفي آخِرِهَا.
- **الشـدَّةُ:** تَكُونُ في الأَسْمَاءِ والحروفِ والأَفْعَالِ. * **وإليك الأمثلـــة:**

م	حَمَّالَةَ	مُحَمَّدٌ	ٱلْمُزَّمِّلُ
	لَيُسَمُّونَ	لَمَّا - ثُمَّ	فَأُمُّهُۥ
	سَمَّٰعُونَ	هَمَّازٍ	وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا
ن	ءَامَنَّا بِٱللَّهِ	وَيُمَنِّيهِمْ	كَيْدَهُنَّ
	وَأَرْجُلِهِنَّ	إِنَّ - كَأَنَّ	جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
	ٱلنِّسَآءِ	فَمَنَّ ٱللَّهُ	يَظُنُّونَ

الباب الثاني:

النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة: هي

١ـ نونٌ خاليةٌ من الحركةِ. ٢ـ تثبتُ لَفْظًا وخَطًّا، وَصْلًا وَوَقْفًا.

٣ـ تأتي في الاسمِ: ﴿ أَنْهَـٰرًا ﴾، والفعلِ: ﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ والحرفِ: ﴿ عَنْ ﴾.

علامتها: تظهرُ فوقها علامةُ السكونِ، وهي رأسُ حاءٍ صغيرةٍ (ح).

تعريفُ التنـوينِ: هو

١ـ نُونٌ ساكنةٌ مزيدةٌ تَلْحَقُ آخرَ الاسمِ لفظًا ووصلًا، وتفارقُهُ خَطًّا وَوَقْفًا.

علامتهُ: فتحتانِ (بًا)، كسرتان (بٍ) ضمتان (بٌ).

حُكْمُ التنوينِ عند الوَقْفِ عليه:

١ـ تُبـدَّلُ الفَتْحَتـانِ (نُطْقًا) أَلِفًـا دَائِمًـا.

٢ـ إذا كَانَتَ الفتحتانِ على هَاءِ تَأْنِيثٍ مثلُ: ﴿ خَـٰشِعَةً ﴾ فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بالهَاءِ السَّاكِنةِ وَلا نَنْطِقُ التَّنْوِينَ.

٣ـ تَنْوِينُ المكْسُورِ والمضْمُومِ يُوقَفُ عَلَى الحَرْفِ المُنَوَّنِ بالسُّكُونِ.

الفرقُ بين النونِ الساكنةِ والتنوينِ:

ـ النونُ الساكنةُ حرفٌ يأتي وسطَ وآخرَ الكلمةِ.

ـ التنوينُ تكرارٌ للحركةِ التي على آخرِ حرفٍ من الكلمةِ، ونَنطِقُ بها وكأنها نونٌ ساكنةٌ، ولا يأتي إلَّا على آخر حرفٍ من الكلمةِ.

سادسا: ۞ أحكام النون الساكنة والتنوين ۞

للنونِ الساكنةِ والتنوينِ أربعةُ أحكامٍ هيا نتعرفُ عليها يا أحباب:

١- الإظهارُ ٢- الإدغامُ ٣- الإقلابُ ٤- الإخفاءُ

١- الإظْهَـــارُ (الحلقي)

۞ **تعريف الإظْهَارُ:** هو النُّطْقُ بالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ بوضوحٍ إذا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ من حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ.

۞ **حروفُ الإظْهَارُ ستةٌ:** هَمْزٌ هَاءٌ - عَيْنٌ حَاءٌ - غَيْنٌ خَاءٌ.

۞ **سببُ التسميةِ:** لأَنَّ حُرُوفَهُ السِّتَةَ تخرجُ كُلُّهَا من الحلقِ.

أمثلةُ الإظهارِ مع النونِ الساكنةِ: وعلامتهُ: ظهورُ علامةِ السكونِ فوقَ النونِ (ۡ).

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة واحدة	مع النون الساكنة في كلمتين
ء	﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ ولا ثاني لها.	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ مِنْ أَنۢبَآءِ ﴾
هـ	﴿ تَنْهَرْ ﴾ - ﴿ مُّنْهَمِرٍ ﴾	﴿ مِنْ هَمَزَٰتِ ﴾
ع	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ - ﴿ يَنْعِقُ ﴾	﴿ مِنْ عَلَقٍ ﴾

* تابع أمثلة الإظهار مع النون الساكنة:

ح	﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ - ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾	﴿ لِمَنْ حَارَبَ ﴾
غ	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	﴿ مِنْ غَآئِبَةٍ ﴾
خ	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ المائدة / ٣	﴿ وَلِمَنْ خَافَ ﴾

****

* تدريبات الإظهار مع النون الساكنة:

﴿ فَمَنْ أَبْصَرَ ﴾ - ﴿ مَنْ أَعْطَىٰ ﴾ - ﴿ إِنْ أَدْرِي ﴾

﴿ وَمِنْهَا جًا ﴾ - ﴿ أَنْهَرًا ﴾ - ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾

﴿ وَلِأُنْعِمَكُمْ ﴾ - ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾

﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ ﴾ - ﴿ مِنْ حَدِيدٍ ﴾

﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾ - ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ - ﴿ مِنْ غَآئِبَةٍ ﴾

﴿ مَنْ خَشِيَ ﴾ - ﴿ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ ﴾ - ﴿ فَمَنْ خَافَ ﴾

****

* **أمثلةُ الإظهار مع التنوين**: وعلامته تطابق الفتحتان أو الكسرتان أو الضمتان اللتان فوق الحرف المنون.

الحرف	مع تنوين المفتوح	مع تنوين المكسور	مع تنوين المضموم
ء	أَحَدًا أَبَدًا	حَاسِدٍ إِذَا	كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ
هـ	وَنُوحًا هَدَيْنَا	جُرُفٍ هَارٍ	سَلَٰمٌ هِىَ
ع	قَوْمًا عَالِينَ	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ح	نَارًا حَامِيَةً	أَوَّابٍ حَفِيظٍ	غَفُورٌ حَلِيمٌ
غ	قَوْلاً غَيْرَ	مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ	أَمْوَٰتٌ غَيْرُ
خ	ثِيَابًا خُضْرًا	سُنبُلَٰتٍ خُضْرٍ	لَطِيفٌ خَبِيرٌ

- **تدريبٌ على الإظهار مع التنوين :**

﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ - ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ - ﴿ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ ﴾

﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ - ﴿ نَفْسٍ هُدَىٰهَا ﴾ - ﴿ يَوْمٍ هُوَ ﴾

٢. الإدغـــــام

۞ **تعريف الإِدْغَـامُ:** هو إدخالُ النـونِ السـاكنةِ أو التنـوينِ في حـرفٍ من حروفِ الإدغامِ، بحيثُ يصبحانِ حرفًا واحدًا كالثاني مُشَدَّدًا.

۞ **حروفُ الإدغامِ ستةٌ:** ي , ر , م , ل , و , ن.

۞ **يَنْقَسِمُ الإدغامُ إلى قِسْمَين:**

أ. إدْغَـامٌ ناقص بِغُنَّـةٍ:

ـ حروفهُ أربعةٌ هي: ي , ن , م , و مجموعةٌ في كلمةِ (ينمو).

ـ **شرطُ الإدغامِ:** أن تكونَ النونُ السَّاكِنَةُ أو التَّنْوِينُ آخِرَ الكَلِمَةِ الأُولَى وحَرْفُ الإِدْغَامِ تبدأُ به الكَلِمَةُ التَالِيَـةُ.

ـ أَمَّا إذا وَقَعَتِ الوَاوُ أو اليَـاءُ بَعْـدَ النُّـونِ السَّـاكِنَةِ في كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ وَجَبَ الإِظْهَارُ (المطلق). وَلَقَدْ جَاءَ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

﴿ صِنْوَانٌ ﴾ الأنعام ٩٩ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ الرعد ٤ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة ٨٥ ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ الصف ٤

ب ـ إدْغَـامٌ كامل بغير غُنَّـةٍ:

ـ له حرفـان: هُمَا (اللَّامُ والرَّاءُ) ر ، ل.

ـ **شرطُ الإدغامِ:** أن تكونَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أو التَّنْوِينُ آخِرَ الكَلِمَةِ الأُولَى وحَرْفُ الإِدْغَامِ تبدأُ به الكَلِمَةُ التَالِيَـةُ.

أ- إدْغـامٌ ناقصٌ بغُنَّـةٍ:

- ويُسَمَّى نَاقِصًا: لِذَهَابِ ذَاتِ الحرْفِ (نُطْقًا) وبَقَاءِ صِفَتِه وهي الغُنَّـةُ.
- والغُنَّـةُ هي: صَوْتٌ رَخِيمٌ يخرُجُ من أعْلَى الأنْفِ المسَمَّى بالخَيْشُوم.
- ومِقْدَارُهَا: (زمنُ صوتها) حَرَكَتَانِ، والحَرَكَـةُ: زَمَنُ بَسْطِ الإصْبَعِ أو قَبْضِهِا.
- الغُنَّـــةُ: تَتْبَعُ (نُطْقًا) الحَـرْفَ الذي بَعْـدَهَا تَرْقِيـقًـا وتَفْخِيمًـا.
- وعلامتهُ: حذفُ السكونِ من فوقِ النونِ، مع تشديدِ حَرْفَي النونِ والميمِ فقط

* أمْثِلَةُ الإدغام بغنَّـة مع النون الساكنة:

الحرف	مثالـــه مع النون الساكنة	
(ي)	﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ ﴾	﴿ أَمَّن يُجِيبُ ﴾
(ن)	﴿ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾	﴿ لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا ﴾
(م)	﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾	﴿ مِن مَّالِ ٱللَّهِ ﴾
(و)	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾	﴿ مِن وَاقٍ ﴾

****

* تابع أمثلة الإدغام بغنة مع النون الساكنة:

أَن يُتْرَكَ	مَن يَشَآءُ	وَمَن يُعْرِضْ
فَمِن نَّفْسِكَ	مِن نُّطْفَةٍ	أَن نَّكُونَ
وَإِن يَرَوْاْ	لَن يَدْخُلَ	أَن يَأْتِينَ
إِن نَّعْفُ	أَن نَّعْبُدَ	وَلَن نُّعْجِزَهُۥ

* تابع أمثلة الإدغام بغنة مع النون الساكنة:

وَإِن نَّظُنُّكَ	مَن يُؤْمِنُ	مِن نَّصِيرٍ
مِن وِعَآءِ	إِن يَقُولُونَ	مِن مُّضْغَةٍ
مِن وَاقٍ	مِن وَرَآئِهِم	مَن وُجِدَ
مِن مَّآءٍ	بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	مِن مُّعَمَّرٍ

* **أَمْثِلَةُ الإدغام بغنَّة مع التنوين:** وعلامتهُ: عدمُ تطابقِ الفتحتانِ أو الكسرتانِ أو الضمتان مع تشديدِ النون أو الميم في أول الكلمة التالية:

الحرف	مع التنوين المفتوح	مع التنوين المكسور	مع التنوين المضموم
ي	يَوْمًا تَجْعَلُ	لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
	خَيْرًا يَرَهُۥ	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
ن	عَذَابًا نُّكْرًا	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ
	نُورًا نَّهْدِى بِهِ	شَىْءٍ نُّكُرٍ	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ
م	كِتَـٰبًا مُّؤَجَّلًا	وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ	نَصِيبٌ مِّمَّا
	قَدَرًا مَّقْدُورًا	عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ	وَأَجَلٌ مُّسَمًّى
و	فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ
	بُكْرَةً وَأَصِيلًا	غُصَّةٍ وَعَذَابًا	سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ

* تدريبات الإدغام بغنّة مع التنوين:

جِدَارًا يُرِيدُ	كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا	شَرًّا يَرَهُ
سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ	عَسَلٍ مُّصَفًّى	خَيْرٌ مِّنْهُ
عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ	وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ	
لُجَّةً وَكَشَفَتْ	ظُلْمًا وَعُلُوًّا	طَلْعٌ نَّضِيدٌ

* تدريبات الإدغام بغنّة مع التنوين:

أَحَدٍ مِّنْهُمْ	نَفْسٍ مَّا	أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ	نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ	
رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً		
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ	وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ	

ب ـ إدْغَــامٌ كاملٌ بغير غُنَّــةٍ:

- **ويُسمَّى كامِلا:** لِذَهَابِ ذَاتِ الحَـرْفِ نطقًا، وذهابِ صفته (الغنةِ).
- ـ له حرفــان: هُمَا (اللَّامُ والرَّاءُ) ر ، ل.
- **علامَتُه:** وَضْـعُ الشَّـدَّةِ على الحَـرْفِ الْمُدْغَمِ فِيـهِ (اللامِ أوْ الرَّاءِ).

* أَمْثِلَةُ الإدغام بغير غنَّـة مع النون الساكنة:

الحرف	مثالــه مع النون الساكنة	
ل	وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ	وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى
	يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ	وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
	قُل لَّئِنِ - وَلَٰكِن لَّا	أَكُن لِّأَسْجُدَ
ر	مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ	وَلَٰكِن رَّحْمَةً
	يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ	وَمَن رَّزَقْنَٰهُ
	فَمَن رَّبُّكُمَا	وَلَئِن رُّجِعْتُ

* أَمْثِلَةُ الإدغام بغير غُنَّة مع التنوين:

وعلامته عدم تطابق الفتحتان أو الكسرتان أو الضمتان مع تشديد اللام والراء في أول الكلمة التالية.

الحرف	مثاله مع التنوين المفتوح	مثاله مع التنوين المكسور	مثاله مع التنوين المضموم
ل	خَيْرًا لَّهُمْ	خَمْرٍ لَّذَّةٍ	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ
	قَوْلًا لَّيِّنًا	هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	فَسَلَٰمٌ لَّكَ
ر	تَوَّابًا رَّحِيمًا	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ
	زَبَدًا رَّابِيًا	ثَمَرَةٍ رِّزْقًا	تَوَّابٌ رَّحِيمٌ

* أَمْثِلَةُ الإدغام بغير غنة مع التنوين:

ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ - خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ - إِخْوَةً رِّجَالًا

شِهَابًا رَّصَدًا - مَالًا لُّبَدًا - وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ

إِذًا لَّٱبْتَغَوْا - وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا - بَحْرٍ لُّجِّيٍّ

شَيْءٍ رَّحْمَةً - فَعَّالٌ لِّمَا - مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ

٣- الإقْــــــلابُ

❂ **تعريف الإقْلاب:** هو قَلْبُ النـونِ السَّـاكِنَةِ أَو التَّنْوِينِ أثنـاء النطقِ مِيمًا مُخْفَـاةً إذَا جَـاءَ بَعْدَهَـا " باءٌ" مع مُرَاعَاةِ الغُنَّـةِ.

❂ **حَرْفُ الإقْلابِ وَاحِدٌ:** هُوَ **البَــاءُ**.

❂ **علامته في رسم المصحف:** حذفُ علامةِ السكونِ من فوقِ النونِ ووضعُ ميمٍ صغيرةٍ مكانها(م)، أو مكانَ الحركةِ الأخيرةِ من الحرفِ المنونِ.

* أَمْثِلَةٌ للإقلاب مع النون الساكنة:

الحرف	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين
(ب)	أَنۢبِيَآءَ - يَنۢبَغِي	وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ
	فَٱنۢبِذۡ - أَنۢبَآءِ	لَئِنۢ بَسَطتَ
	أَنۢبَتَتۡ - ٱنۢبَعَٰثَهُمۡ	عَنۢ بَيِّنَةٍ - مِنۢ بَيۡتِكَ

* أَمْثِلَةٌ الإقلاب مع التنوين: وعلامته وضع ميم صغيرة بدلا من تكرار حركة الحرف المنون (ۢ)

الحرف	مثالـه مع تنوين المفتوح	مثالـه مع تنوين المكسور	مثالـه مع تنوين المضموم
(ب)	نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ	زَوۡجِۢ بَهِيجٍ	مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ
	أَمَدَۢا بَعِيدًا	مَشَّآءِۢ بِنَمِيمٍ	سَمِيعُۢ بَصِيرٌ

٤- الإخفـــاء (الحقيقي)

❂ **تعريف الإِخْفاء:** هو النُطْقُ بالنُّـونِ السَّاكِنَـةِ والتَّنوينِ بصِفَةٍ وَسَـطٍ بينَ الإظهارِ وَالإدغَامِ بدونِ تشديدٍ مع بقاءِ الغُنَّــةِ في الحرْفِ الأولِ.

❂ **الإِخْفَاءُ:** يكونُ في كلمـةٍ وَاحِـدَةٍ وفي كلمَتَيْنِ.

❂ **حُرُوفُ الإِخْفَاءِ (١٥ حرفًا):** هي

ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ

موجودة في أوائل هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

❂ **علامته في المصحف:** حذف السكون من فوق النون، وعدم تشديد الحرف الذي يليها.وعدم تطابق التنوين.

-=-=-=-

مقارنة بين الإدغام والإخفاء

م	الإدغـــام	الإخفـــاء
١	حروفه ستة: ي ر م ل و ن	حروفه خمسة عشر: ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ
٢	لا يأتي إلا في كلمتين	يأتي في كلمة واحدة، وفي كلمتين
٣	الإدغام قسمان: قسم بغنة: ي ن م و قسم بغير غنة: ر ل	الإخفاء قسم واحد: إخفاء بغنـة عند حروفه كلها.
٤	تشدد حروف الإدغام ماعدا الواو والياء	لا يشدد أي حرف من حروف الإخفاء

* أَمْثِلَةُ الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين:

حرف الإخفاء	مثالــه مع النون الساكنة في كلمة واحدة	مثالــه مع النون الساكنة في كلمتين	مثالــه مع التنوين
ص	مَنصُورًا	مِن صِيَامٍ	عَمَلًا صَلِحًا
ذ	تُنذِرْهُمْ	وَمِن ذُرِّيَّتِي	ظِلٍّ ذِى ثَلَثِ
ث	ٱلْجِنثِ	مِن ثَمَرَةٍ	يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
ك	أَنكَالًا	مَن كَسَبَ	مَلَكٌ كَرِيمٌ
ج	فَأَنجَيْنَهُ	وَإِن جَنَحُوا۟	خَلْقًا جَدِيدًا
ش	نُنشِزُهَا	مِن شَعَآئِرِ	رَسُولًا شَهِدًا
ق	يَنقَلِبَ	مِن قَرِيبٍ	رِزْقًا قَالُوا۟
س	فَأَنسَنهُ	مَن سَفِهَ	بَشَرًا سَوِيًّا

* أَمْثِلَةُ الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين:

حرف الإخفاء	مثالـــه مع النون الساكنة: في كلمة واحدة	مثالـــه مع النون الساكنة: في كلمتين	مثالـــه مع التنوين
د	سُندُسٍ	مِن دِيَٰرِهِمْ	وَكَأْسًا دِهَاقًا
ط	ٱلْمُقَنطَرَةِ	أَن طَهِّرَا	قَوْمًا طَٰغِينَ
ز	أَنزَلَ	فَإِن زَلَلْتُمْ	غُلَٰمًا زَكِيًّا
ف	أَنفَقْتُمْ	فَمَن فَرَضَ	يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ
ت	ءَامَنتُ	وَلَن تَفْعَلُواْ	صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ
ض	مَنضُودٍ	عَن ضَلَٰلَتِهِمْ	مَكَانًا ضَيِّقًا
ظ	تَنظُرُونَ	وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ	ظِلًّا ظَلِيلًا

****

* تدريبات على الإخفاء:

ٱنطَلَقْتُمْ	فَٱنصَبْ	مَنصُورًا
سُندُسٍ	مُطَاعٍ ثَمَّ	يَوْمٍ فَسْئَلِ
يَسْتَنكِفَ	قَوْلاً ثَقِيلاً	جَمِيعًا ثُمَّ
ٱلْإِنسَٰنُ	عَيْنٌ جَارِيَةٌ	وَإِن طَآئِفَتَانِ

* تدريبات على الإخفاء:

يَوْمِئِذٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا	لَحْمًا طَرِيًّا
أَندَادًا	يَنتَهِ	يُنزَفُونَ
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	وَكَأْسًا دِهَاقًا	فَٱنسَلَخَ
مِن سِجِّيلٍ	حُبًّا جَمًّا	تُنقِذُ
يَنشُرْ	لِمَن شَآءَ	سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ

سابعا:

حكم الميم الساكنة

الميمُ الساكنةُ لها أحكامٌ ثلاثة:

١ – الإخفاء (الشفوي)	٢ – الإدغام	٣ – الإظهار

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة:

١ – الإخفـــاء (الشفوي)

الإخفاء (الشفوي): وله حَرْفُ البَاءِ فقط, فإذا وقعت البَاءُ بعدَ الميمِ السَّاكِنَةِ (الميمُ في آخرِ الكَلِمَةِ والباءُ في أوّلِ الكَلِمَةِ التي تَلِيهَا) جَازَ الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ ومعهُ الغُنَّةُ.

وسُمّيَ إِخْفَاءً شَفَوِيًّا: لخُروجِ حَرْفَيْهِ (الميم والبَاء) مِنَ الشَّفَتَينِ.

وعلامةُ رسمِهِ: الميمُ خاليةٌ من علامةِ السكونِ، والباءُ التي تليها ليست مشددة.

* أمثلة على الإخفاء (الشفوي):

يَعْتَصِم بِٱللَّهِ	إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ	هُم بِٱلسَّاهِرَةِ
جَآءَهُم بَأْسُنَا	تَأْتِيهِم بَغْتَةً	نُورُهُم بَيْنَ
وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ		وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ
تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ	وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ	ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمْ

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة:

٢- الإدغـــــام (مثلين صغير)

۞ إدغام (المِثْلَيْنِ الصَّغِيرُ) اصطلاحا: هو النطقُ بالحرفينِ كالثاني مُشَدَّدًا مع بقاء الغنة.

۞ حَرْفُه: المِيمُ فَقَط. ۞ وسُمِّيَ إدغامَ مِثْلَيْنِ لأَنَّ الميمَ السَّاكِنَةَ وقع بعدها مِيمٌ مِثْلهَا مُتَحَرِّكَةٌ.

۞ ومعناه: أن ننطق الميمَ الساكنةَ (التي في آخِرِ الكَلِمَةِ الأولى) والميمَ المتحركةَ (التي في أول الكلمة التالية) ميمًا واحدةً مشددةً معَ مراعاةِ الغنة بمقدارِ حركتينِ.

۞ علامتة: الميم الأولى خالية من السكون والثانية مشددة.

* أمثلة على إدغامُ المِثْلَيْنِ الصَّغِير.

(م)	كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
	جَآءَكُم مُّوسَىٰ	جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
	أَفَضْتُم مِّنْ	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ
	وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ	أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ
	وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ	يَنصُرُكُم مِّن دُونِ

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة:

٣- الإظهـــار (الشَّفَويُّ)

۞ **الإظهــار** (الشَّفَويُّ): تظهر الميم الساكنة نطقا إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء ماعدا الباء التي للإخفاءِ، والميمِ التي للإدْغَامِ الصَّغيرِ.

۞ **وَسُمِّيَ إِظْهَارًا** : لأنَّ الميمَ السَّاكِنَةَ تَظْهَرُ نُطْقًا (وتظهرُ فوقها علامةُ السكونِ).

۞ **وَشَفَوِيًّا:** لأنَّهَا تخـرجُ من الشَّفَتَـيْنِ.

* **أمثلة** على الإظهار الشفوي:

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ	مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ
سَمْعِهِمْ - يُمْدِدْكُمْ	وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ
أَمْضِيَ - أَمْ أَنتُمْ	بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ
وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ	وَٱجْتَبَيْنَـٰهُمْ وَهَدَيْنَـٰهُمْ
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ	فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَهُمْ غَـٰفِلُونَ	فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

ثامنا : ## حكم اللامات السواكن

۞ اللامَاتُ السَّوَاكِنُ خمسٌ هي:

١- لامُ التعريف ٢- لامُ الاسم ٣- لامُ الحرف

٤- لامُ الفعل ٥- لامُ الأمر

١- لام (ألف لام) التعريف

۞ **لامُ التعريفِ:** هي لامٌ ساكنةٌ تدخلُ على الاسمِ النكرةِ لتُعَرِّفَهُ وليست من بِنْيَتِهِ أصلًا، ويَصِحُّ تجريدُ الكلمةِ منها،تُسْبَقُ بهمزةٍ وصلٍ مفتوحةٍ على الإطلاقِ إذا افْتُتِحَ بها الكلامُ. **ولها حالتان:**

أ - حالةُ إظهارٍ (اللام القمـرية) : تظهرُ اللامُ نُطْقًا (قمر : القمر).

ب- حالة إدغـامٍ (اللام الشمسية): لا تظهرُ اللام نُطْقًا (شمْسٌ : الشَّمْسُ).

أ - حالةُ إظهار ## اللامُ القمَرِيَّـــةُ

۞ **اللامُ القمريةُ :** تُكْتَبُ وَتُنطَقُ، ولا يأتي بعدها حَرْفٌ مُشَدَّدٌ.

۞ **حكمُهَا :** وجوبُ الإظْهَارِ إذا جاء بعدها حَرفٌ من حُروفِ الإظهارِ (الحروف القمرية) وهي مجموعةٌ في قَوْلِكَ: **ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ.**

۞ **علامة رسمها في المصحف:** تظهرُ فوقها علامةُ السكونِ.

* أمثلة على اللام القمرية:

الحرف	مثالـه	الحرف	مثالـه
أ	هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ	خ	ٱلْخَبِيرُ
ب	ٱلْبَارِئُ	ف	ٱلْفَتَّاحُ
غ	وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ	ع	ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ
ح	ٱلْحَمِيدُ	ق	ٱلْقَادِرُ
ج	ٱلْجَبَّارُ	ي	ٱلْيَمِينِ
ك	ٱلْكَرِيمِ	م	ٱلْمُؤْمِنُ
و	ٱلْوَكِيلُ	هـ	ٱلْهُدَىٰ

ٱلْأَمْرِ - ٱلْبَصَرُ - ٱلْجَمَلُ - ٱلْحَرَامَ - ٱلْخَيْرُ

****

ب : حالةُ إدغام

اللامُ الشَّمْسِيَّة

۞ **اللامُ الشَّمْسِيَّةُ:** تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ ، وما بعدها يكونُ مُشَدَّدًا.

۞ **حكمُهَا: وجوبُ الإدْغَام بغير غُنَّة:** إذا جـاء بعـدها حَـرْفٌ مـن بقيـةِ حُرُوفِ الهجـاءِ (الحروف الشمسية)، والمجموعةِ في أوائلِ كِلْمِ هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِـلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِيفـًا لِلْكَــرَمْ

۞ **الحروف الشمسيةُ:** هي التي تتحولُ معها لامُ التعريفِ (نطقًا) إلى حرفٍ من جنسِها , فَيُصْبِحَانِ حرفًا واحدًا كالثاني مُشَدَّدًا.

۞ **علامة رسمها:** لا تظهرُ فوقهَا علامةُ السكونِ وما بعدهَا حرفٌ مُشَدَّدٌ.

* أمثلة على اللام الشمسية:

الشمسي	مثالـه	الشمسي	مثالـه
ط	ٱلطَّيِّبَٰتُ	ن	ٱلنَّعِيمِ
ث	ٱلثَّوَابُ	د	ٱلدُّعَآءَ
ص	ٱلصَّٰبِرِينَ	س	ٱلسَّكِينَةَ

* تابع أمثلة على اللام الشمسية:

الشمسي	مثاله	الشمسي	مثاله
ر	ٱلرَّحۡمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ	ظ	ٱلظَّهِيرَةِ
ت	ٱلتَّـٰٓئِبُونَ	ز	ٱلزَّٰهِدِينَ
ض	ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ	ش	ٱلشَّـٰهِدِينَ
ذ	ٱلذِّكۡرَىٰ	ل	ٱللَّطِيفُ

* تدريبات على اللام القمرية واللام الشمسية:

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ - ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ

وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ - ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ

وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَـٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ

وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَـٰمِ وَٱلۡحَرۡثِ قلى

ثانيا: لام الاســم

❁ هـي لام أصـليةٌ مـن بِنْيَـةِ الكلمـةِ ولا يَصِـحُّ تجريـدُهَا، تـأتي غالبًـا متوسطةٌ .

❁ **حُكْمُهَا:** وجوبُ الإظهارِ مُطْلَقًا. وكذلك لامُ اسمِ الإشارةِ (تِلْكَ).

❁ ومثالُها: خَلَقُ - أَلْسِنَتُكُمْ - ٱلْمُلْكُ - سُلْطَـٰنًا

* * * * * * *

ثالثا: لام الحــرف

❁ هي التي تكونُ في (بَلْ - هَلْ)، ولا يُوجَـدُ غَيْرُهُمَـا في القرآنِ .

❁ **حُكْمُهَا:** أ - **الإدغامُ:** إذا جـاءَ بعـدَ إِحْدَاهُمَـا (لامٌ أو راءٌ) .

❁ **ومثالُها :** بَل لَّمَّا - بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ

ب - **الإظهارُ** : مع بقيــةِ حـروفِ الهجَــاءِ .

❁ **ومثالُها :** بَلْ هُوَ - هَلْ أَتَىٰ - هَلْ تَرَبَّصُونَ

-=-=-=-

رابعا: لام الفعــل

۞ هي لامٌ ساكنةٌ تقعُ في الفعلِ المضارع والماضي والأمرِ .

۞ حُكْمُهَا: أ - الإدغامُ مطلقــا: إذا جَـــاءَ بعدهـــا لامٌ أو راءٌ.

۞ ومثالُها: وَيَجۡعَل لَّكُمۡ - قُل لَّآ أَمۡلِكُ - وَقُل رَّبِّ .

ب - الإظهـــارُ: مع بقيـةِ حـروفِ الهجَـاءِ.

۞ ومثالُها: أَمۡهِلۡهُمۡ - يَلۡعَبُونَ - وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ

* * * * * * *

خامسا: لام الأمـر

۞ هي لامٌ زَائِدَةٌ عـن بنيـةِ الكلمـةِ , تـدخُلُ عـلى الفعـلِ المضـارع فتجعلهُ فعلَ أمرِ، وتكونُ مسبوقةً بالواوِ أو بالفاءِ أو بثُّمَ.

۞ حُكْمُهَا: الإظهارُ مُطْلَقًـا.

۞ ومثالُها : وَلۡيَطَّوَّفُواْ - فَلۡيَعۡمَلۡ - ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ .

* * * * * * *

تاسعا:

المد

المد حروفه ثلاثة:

١. الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلها. "نُوحِيهَا"

٢. الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها. "أُوتِيتَ"

٣. الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلها. "أُوذِينَا"

- أما إذا جاء قبل الواوِ الساكنةِ أو الياءِ الساكنةِ حرفٌ مفتوحٌ ولم يأت بعدهما إلا حرفٌ واحدٌ فتسمى الواوُ حرفَ لينٍ وكذلك الياءُ. نحو قول الله : يَوْمُ - رَيْبَ - قُرَيْشٍ .

المدُّ لغةً: الزيادة, والدليلُ: (وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ)والمعنى يزدكم.

المدُّ اصطلاحًا: هو إطالةُ زمنِ جريانِ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ الثلاثةِ عند ملاقاةِ همزٍ أو سكونٍ.

- علمنا أخي الحبيب أن المد هو الزيادة، واعلم حفظك الله أن الزيادة لها ضدٌ هو القصر.

القصرُ لغةً: هو الحبس، والدليل:(حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ) أي محبوسات

القصرُ اصطلاحًا: هو إثباتُ حرفِ المدِّ بلا زيادةٍ.

- وعليه فاعلم أخي الطيب أن هناك مرتبةً أخرى بين المدِّ والقصرِ، هي التوسطُ.

التوسطُ لغةً: الاعتدالُ. والدليلُ: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) أى معتدلة.

التوسطُ اصطلاحًا: مرتبةٌ وسطٌ بين القصرِ والمدِ. فالقصرُ مقدارهُ حركتانِ، والتوسطُ مقدارهُ أربعُ حركاتٍ، والمدُّ مقدارهُ ستُّ حركاتٍ.

أقســـــام المــدِّ:

۞ المَــدُّ قسمان: أ ـ مَــــدٌّ أصْليٌّ   ب ـ مَــــدٌّ فـرْعيٌّ

أولا: المــد الأصــلي

۞ هو الذي لا يتوقفُ على سببٍ كهمزٍ أو سكونٍ، ولا تقومُ ذاتُ الكلمةِ إلا به.

۞ سبب تسميته:

* بالمَدِّ الأَصْلِيِّ: لأَنَّ تَرْكَـهُ يُخِـلُّ بِمَعْنَى الكلمـةِ تَمَامًـا.

* وبالمَدِّ الطَبيعِيِّ. لأن صاحبَ الفطرةِ السليمةِ لا يزيدهُ ولا ينقصهُ عن مقدارِه الطبيعي وهما حركتان. (مد أصلي أو طبيعي حركاتان).

- ولا يستقيمُ معنى الكلمةِ إلا به. (إذا حذفته من الكلمة تغير معناها).

- لَا يَسْبِقُ حَرْفَـهُ هَمْـزٌ أو يَلِيهِ هَمْـزٌ أو سُكـونٌ. (ليست الهمزة أو السكون سبب في مده)

۞ وللمد الطبيعي حالات, هي:

١ـ يثبتُ وصلًا ووقفًا, مثل: لَا تَرْفَعُوٓا.   ٢ـ يثبتُ وصلًا لا وقفًا, مثل: سَعْيُهُۥ، سَوْفَ

٣ـ يثبتُ وقفًا لا وصلًا, وهو كل تنوينٍ منصوبٍ موقوفٍ عليه, مثل: سَمْعًا, عَرْضًا. وكل حرف مَدٍّ حُذِفَ لالتقاءِ الساكنينِ في الوصلِ فعند الوقفِ يثبتُ, مثل: كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ, وَقَالَا ٱلْحَمْدُ.

غُفْرَانَكَ - غَفُورٍ رَّحِيمٍ - يَصَّالَحَا - يُوسُفَ

يَقُولُونَ - أَيْدِيهِمْ - تُخْفِى صُدُورُهُمْ - مَعَنَا

خَـٰلِدِينَ - يُوصِيكُمُ - لِإِيلَـٰفِ - تُبْصِرُونَ

ثانيا: المــد الفرعي

۞ هو المـدُّ الزَّائِـدُ على المدِّ الأصْـلِيِّ بسببِ الهَمْزَةِ قَبْـلَ حــَرْفِ الْمَـدِّ أو بعدَهُ والسُّكُونِ ولا يكونُ إلا بعدَهُ.

۞ **أنواع المَـدُّ الفرعي خمسة:**

* **ثلاثةٌ بسَبَبِ الهمزَةُ:** ١ـ المدُّ المتصِلُ ٢ـ المدُّ المنفَصل ٣ـ المـدُّ البَدَل

* **واثنَانِ بسَبَبِ السُّكونُ :** ٤ـ المدُّ العَارِضُ للسكونِ ٥ـ المــدُّ اللازم

۞ **أحْكَامُهُ ثلاثة :** ١ـ الوجوبُ ٢ـ الجَـوَازُ ٣ـ اللُّـزُومُ

-=-=-

* ثلاثةٌ بسَبَبِ الهمـزَةُ:

١ـ المــدُّ المُتَّصِــلُ (حكمه الوجوب)

۞ **المــدُّ المتصِـلُ:** هــو أن يَقَـعَ حَـرْفُ المــدِّ والهَمْـزَةُ بَعْـدَهُ في كَلِمَـةٍ وَاحِدَةٍ.

۞ **حُكْمُـهُ:** وُجُوبُ المـدِّ بمِقْدَارِ أَرْبَعِ أو خَمْسِ حَرَكَاتٍ وَصْلًا بِما بَعْدَهُ أَوْ وَقْفًا عليه من طريق الشاطبية نحو:

﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ - ﴿ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾- ﴿ جَآءَنَا ﴾ يُـزَادُ المـدُّ إلي سِتِّ حَرَكَاتٍ إذا وقفنا على هَمْزَتِـهِ المتطرفةِ نحو: ﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾.

-=-=-

* **أمثلةُ المـدِّ المتَّصِلِ:** ويسمى مـد واجب متصل (إذا كان المتصل ٤ أو ٥ حركات يمد المنفصل مثله من الشاطبية)

الهمزة وسط الكلمة		الهمـزة متطـرفـة
﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾	﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾	﴿ يُضِيٓءُ ﴾
﴿ قَآئِمَةٌ ﴾	﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾	﴿ قُرُوٓءٍ ﴾

٢- المـدُّ المنفصلُ (حكمه الجواز)

۞ **المدُّ المُنْفَصِلُ:** هو أن يقعَ حَرْفُ المـدِّ في آخِرِ الكلمةِ الأُولَى، وهَمْزَةُ القَطْعِ في أَوَّلِ الكَلمةِ التي تَلِيهَا .

۞ **وسُمِّيَ منفصلا:** لانْفِصَالِ الهمزةِ عن حرفِ المَـدِّ.

۞ **حُكْمُـهُ:** جَـوَازُ المـدِّ أربع أو خَمْس حركاتٍ، وجَـوازُ القَصْـرِ (عند جميع القراء)

* **أمثلةُ المـدِّ المنفصل:** ويسمى مـد جائز منفصل (يمد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية، ويجوز قصره) .

﴿ فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ ﴾	﴿ مَآ أَنتَ ﴾	﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا ﴾
﴿ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ ﴾	﴿ لَعَلِّىٓ أَبْلُغُ ﴾	﴿ فِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾
﴿ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ ﴾	﴿ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾	﴿ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

٣- المـد البدل (حكمه الجواز)

❁ مَـدُّ البَـدَل: أن تقَعَ الهمزةُ قبلَ حرفِ المَـدِّ ولا يَكُونُ بَعْدَهُ هَمزٌ أوْ سُكُونٌ.

نحو : ءَامَنُوا . إِيمَانًا . أُوتُوا

❁ وسببه: هو أن أصلَ البدلِ همزتان. فأُبدلتِ الهمزةُ الثانيةُ حرفَ مَدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى وذلك للتسهيلِ.

أَأْمنوا بعد الإبدال ءَامَنُوا . إِإْمَانًا بعد الإبدال إِيمَانًا . أُأْتُوا بعد الإبدال أُوتُوا

❁ حُكْمُهُ: جَوازُ القَصْرِ عند جميع القراء، وجوازُ القصرِ والتوسطِ والمَـدِّ عند ورش.

﴿ ءَامَنُوا ﴾	﴿ أُوتُوا ﴾	﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾
﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾	﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾	﴿ إِيمَـٰنًا ﴾
﴿ لِيُوَاطِـُٔوا ﴾	﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾	لِإِيلَـٰفِ

* خلاصة ذلك: رحمني الله تعالي وإياكَ أن المدَّ الفرعيَ سببهُ الهمزةُ, وأنواعهُ ثلاثةٌ:

❁ النوع الأول: المد المتصل (لاتصالِ الهمزةِ بحرفِ المَـدِّ في كلمةٍ واحدةٍ, وجوب المد أربع أو خمس حركات وصلا بما بعده, وست حركات حال الوقف على همزته.

❁ النوع الثاني: المد المنفصل (لانفصالِ الهمزةِ عن حرفِ المَدِّ, جوازُ القصرِ على المد الطبيعي حركتين, وجوازُ المد ٤ أو ٥ حركات.

❁ النوع الثالث : المد البدل (وفيه الهمزةُ قبل حرفِ المَـدِّ ولا يَكُونُ بَعْدَهُ هَمْزٌ أوْ سُكُونٌ). ليس لحفصٍ فيه سوى القصر.

* قاعدة: المد المتصل إما أن يكون مساويا للمنفصل أو أكبر منه (عند القراء العشرة).

ثانيا: اثنان سَبَبُهُمَا السكونُ:

١ - المد العارض للسكون

۞ **المدُّ العارضُ للسكون:** هو أن يَقَعَ بعدَ حَرْفِ المدِّ أو اللِّينِ حَرَفٌ أَصْلُهُ مُتحَرِّكٌ حَالَ وَصْلِهِ (آخرُ حرفٍ في الكلمة) **وَبِسَبَبِ الوَقْفِ** عليه يتم تَسْكِينُهُ,

۞ **فَيُسَمَّى** سُكُونًا عَارِضًا ,والمدُّ عَارِضٌ لِلْوَقْفِ,

۞ **فإذا وَصَلْنَا القِرَاءَةَ** حُرِّكَ الحرْفُ السَّاكِنُ وكان المدُّ طبيعيًا بِسَبَبِ الوَصْلِ.

۞ **حُكْمُهُ:** جَوازُ القَصْرِ على حَرَكَتَيْنِ, والتَّوَسُّطِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ, والإِشْبَاعِ سِتِّ حَرَكَاتٍ .

* **أمثلةُ المَدِّ العارضِ للسكونِ:** القَصْرُ على حَرَكَتَيْنِ , أوالتَّوَسُّطُ ٤ حَرَكَاتٍ , أوالإِشْبَاعُ ٦ حَرَكَاتٍ .

مع حروف المد الساكنة الألف وقبلها فتح / الواو وقبلها ضم / الياء وقبلها كسر		مع حرفي اللين الواو والياء الساكنتان والمفتوح ما قبلهما
ٱلرَّحْمَٰنُ	ٱلْإِنسَٰنَ	خَوْفٌ - ٱلْغَيْبُ
ٱلْعَلِيمُ	نَسْتَعِينُ	نَوْمٌ - ضَيْقٍ
مَنقُوصٍ	تَعْلَمُونَ	وَٱلصَّيْفِ - ٱلْمَوْتُ

إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ - طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ - وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ

٥- المـــد الــلازم (حكمه اللزوم)

۞ المدُّ اللازمُ هو: أن يَقعَ في الكلمةِ أو في الحرفِ بعدَ حرفِ المدِّ أو حرفِ اللِّينِ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَصْلًا وَوَقْفًا .

۞ حُكْمُـــــهُ: مَـدٌّ لازمٌ سِتُّ حَـرَكَاتٍ، وَصْـلًا وَوَقَفًـا عِنْدَ جميع القُـرَّاءِ .

۞ **وهو قسمان إجمالا :** قسمٌ يقعُ في الكلمةِ، وقسمٌ يقعُ في الحرفِ.

١ـ **المـدُّ اللازم الكَلِمِـي** (في الكلمة) وهو نوعان: أ ـ كلمي مخفف ب ـ كلمي مثقل.

٢ـ **المـدُّ اللازم الحـرفي** (في الحرف) وهو نوعان: أ ـ حرفي مخفف ب ـ حرفي مثقل.

۞ أولا: المـدُّ اللازم الكَلِمِـي

أ ـ مَـدٌّ لازم كَلِمي مُخَفَّفٌ:

۞ **وسُمِّيَ مُخَفَّفٌ:** لخفةِ النطقِ به عندمَا يقعُ بعدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ غَيْرُ مُشَدَّدٍ في الكلمةِ: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾

وليس في القرآنِ غيرُهُمَا.

۞ حُكْمُـــــهُ: مَـدٌّ لازمٌ سِتُّ حَـرَكَاتٍ، وَصْـلًا وَوَقْفًـا عِنْدَ جميع القُـرَّاءِ .

ب ـ مد لازم كلمي مثقل:

۞ وسُمِّيَ مُثَقَّلٌ: عندما يقعُ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدَّدٌ في الكلمة.

۞ حُكْمُهُ: مَدٌّ لازمٌ سِتُّ حَرَكَاتٍ، وَصْلًا وَوَقْفًا عِنْدَ جميع القُرَّاءِ.

* أمثلةُ المَدِّ الكلمي المثقل:

ٱلْحَآقَّةُ	ٱلطَّآمَّةُ	ٱلصَّآخَّةُ
تُحَآدُّونَ	تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ	وَلَا ٱلضَّآلِّينَ
يُوَآدُّونَ	صَوَآفَّ فَإِذَا	فَمَنْ حَآجَّكَ
أَتُحَآجُّونَنَا	دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ	بِضَآرِّينَ بِهِۦ
جَآنٌّ وَلَّىٰ	تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ	ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ
شَآقُّواْ ٱللَّهَ	تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ	بِرَآدِّ رِزْقِهِمْ
وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ	كَآفَّةً كَمَا	فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ

أ مد حرفي مخفف: هو أن يقعَ حَـرَفٌ من حُرُوفِ فَوَاتحِ السُّوَرِ رَسْمُهُ مكونٌ من ثلاثةِ أَحْـرُفِ (قاف)الأوْسَـطُ حُـرْفُ مَـدٍّ (ا) وَبَعْـدَهُ سَـاكِنٌ غيـرُ مُدْغَمٍ فِيمَا بَعْـدَهُ. (أي أن حرف المد بعده حرف بحركة مخففة) نحوُ:

﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴾- فحَرْفُ الصَّادِ الَّذِي اسْتَفْتَحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ السُّورَةَ أَوْسَطُهُ حَرْفُ مَدٍّ (صَادْ) وهو حَرْفُ الألفِ (ا) وبعدهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ غيرُ مشددٍ أو مدغمٍ فيما بعدهُ , وهو حَرْفُ الدَّالِ (دْ).

حُكْمُــهُ: مَـدٌّ لازمٌ ستُّ حَـرَكَاتٍ. **واليك الأمثلة بفضل الله ورحمته**:

قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ - نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ - الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ

ب مد حرفي مثقل: هو أن يقعَ حرفٌ من حروفِ فواتحِ السُّوَرِ اسْمُهُ مُرَكَّبٌ من ثلاثةِ أحرف، (لام) الأوسطُ حَرْفُ مَـدٍّ (ا) وبعدهُ ساكن مُدْغَمٌ فيما بعدهُ نحو: الٓمٓ (البقرة/١), فحرفُ اللامِ أَوْسَطُهُ حَرْفُ مَدٍّ هو الألفُ (ا) وبعدهُ سَاكِنٌ وهو الميمُ (لام)، وبعدَهُ حَرْفُ ميم، فالتقى المِثْلانِ (أَلِفْ لامْ مِيمْ) فَوَقَعَ التَّشْدِيدُ والإِدْغَامُ.

واليك الأمثلة بفضل الله ورحمته:

الٓمٓرۚ - الٓمٓصٓ - كٓهيعٓصٓ - طسٓمٓ

المد في الحروف الواقعة في أوائل السور

الحروفُ الواقعةُ في أوائلِ السُّوَرِ ثلاثة أقسام :

١- قسمٌ لَيْسَ فِيه مَـدٌّ: وهو حرفُ الألفِ، واسمه أوسطه لامْ وليس حرفٌ من حروفِ المدِّ، فَتُقْرَأُ الألف بلا مَـدٍّ. نحو قَوْله تعالى : الٓمٓ

٢- قسمٌ يُمَـدُّ مَـدًّا طَبيعيًا: ويُقْرَأُ فيه اسمُ الحرفِ المرْسُوم حَرْفَيْن ثَانِيهمَا حَرْفُ مَـدٍّ. وحروفُ هذا القسمِ مجموعةٌ في كَلِمَتَيْ (حَيٌّ طَهُرَ) وَتُقْرَأُ حُرُوفُهَا بالمد الطبيعي حركتان: حَـا ، يَـا ، طَـا ، هَـا ، رَا

٣- قسمٌ يُمَـدُّ سِتَّ حركات إلا العَيْن: ويُقْرَأُ فيها الحرفُ المرسومُ ثلاثة أحرف أَوْسَطها حَرفُ مـد، وحروفُ هذا القسم مجموعة في كلمتيْ: (نقص عسلكم).

واليك جدول يوضح ذلك:

اسم الحرف	نوع المـــــد	الحرف	نوع المـــــد
(ا) ألف	ليس فيها حرف المد	عيـن	الياء حرف علة تمد ٤،٦ حركات
حا ـ يا	الألف مد طبيعي حركتان	سيـن	الياء مد لازم ست حركات
طا ـ ها ـ را		لام	الألف مد لازم ست حركات
نون	الواو مد لازم ٦ حركات	كاف	الألف مد لازم ست حركات
قاف	الألف مد لازم ٦ حركات	ميم	الياء مد لازم ست حركات
صاد	الألف مد لازم ٦ حركات		

-=-=-

أمَّا عين سورة مريم، وسورة الشورى فتُمـدُّ أربع أو ست حركات لأن الياء فيها حرفُ لينٍ.

كهيعص - حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾

* أمثلةُ المَـدِّ الحرفي:

الم		المص	الر	المر
كهيعص		طه	طسم	طس
يس	ص	حم ﴿١﴾ عسق	ن	ق

وهناك أنواعٌ من المـدِّ لها أسماءٌ تخصُّهَا وإن كانت داخلةً في بعض أقسام المد السابقة، لكن بعض العلماء أفردوها بالذكر، فنذكرُهُا من باب التوضيح ، منها:

١- مد اللين

مـد اللين:ويكونُ مع حَرْفَي العِلَّةِ الواوِ والياءِ الساكنتينِ المفتوح ما قبلهُمَا

يكون المدُّ وَقْفًا لا وَصْلا، نحو: قُرَيْشٍ . خَوْف . وَالصَّيْفِ

إذا وصلنـا القـراءة يسقط المد (أي يترك)، بعكس المـد الطبيعـي العَـارِضِ للسُّكُونِ فإنه يبقى على حركتين.

مِقْدَارُ المـدِّ: حركتانِ أو أربع أو سِتُّ حَرَكَاتٍ.

٢- مـد التمكين

۞ **مـد التمكينِ هو:** أن يكونَ في الكلمـةِ ياءانِ متجـاورتانِ، الأولى مُشـدَّدةٌ بالكسرِ، والثانيةُ ياءٌ مَدِّيَّةٌ نحو:

ٱلْحَوَارِيِّـنَ - ٱلنَّبِيِّـنَ - عِلِّيِّينَ

۞ أَوْ وَاوَانِ متجاورتانِ أيضًا، مثل:

قَالُواْ وَهُمْ - وَلَا تَلْوُۥنَ - مَاتُواْ وَمَا

۞ **مِقْـدَارُهُ:** حَرَكَتَانِ في حَال الوَصْلِ، وَأَرْبَعُ أو خَمْسُ حَرَكَاتٍ في حَالِ الوَقْفِ.

۞ **وَسُمِّيَ تَمْكِينًا:** لأَنَّ اليَاءَ الأُولَى مَكَّنَتِ الثَّانِيَةَ مِنَ المـدِّ.

٣- مـد العِـوَض

۞ **مَدَّ العوَضِ:** ويكونُ عِوَضًا عن التَّنْوِينِ في الكَلِمَاتِ المنَوَّنَةِ بالفَتْحِ فقط.

۞ **مِقْدَارُهُ:** حَرَكَتَانِ, ويُمَدُّ في حَالةِ الوَقْفِ عَلَيْهِ فَقَطْ, وَيَسْقُطُ وَصَلًا لِظُهُورِ التَّنْوِينِ نُطْقًا عِنْدَ الوَصْلِ, وَمِثَالُهُ:

بَصِيرًا - خَبِيرًا - أَلْفَافًا - خَصِيمًا - عَظِيمًا

-=-=-

٤- مَـدُّ الصِّـلَة (هَاءُ الكِنَايَة)

مَدُّ الصِّلَةِ: هو حرفُ مَدٍّ مزيدٍ يُرسمُ بعدَ هَاءِ الضميرِ الدالـةِ عـلى المفـردِ المذكرِ الغائبِ بشرط:

* أن تقع الهَاءُ بين حرفين متحركَيْن.
* أن تكون الهاءُ مضمومةً أو مكسورةً . وأن تُوصَلَ بما بعدها.

- فإن وقعتْ مضمومةً نجدْ وَاوًا صغيرةً قد رُسمتْ تحتها تدلُ على أن المدَّ مضمومٌ وإن وقعتْ مكسورةً، نجدْ ياءً صغيرةً قد رُسمتْ تحتها تدلُ على أن المدَّ مكسورٌ.

تَنقسمُ الصلـةُ إلى قسمينِ:

١- **صلـةٌ صغـرى:** إذا لم يَأْتِ بعد الهَاءِ هَمْزٌ. **وحكمها:** المـدُّ الطبيعي بمقدارِ حركتين نحو:﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ ﴾ - ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾

*ويستثنى من القاعدة الكلمة الآتية ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ـ ولا صلة فيها.

أما: ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ - ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ سَكَّنَ حفصٌ الهـاءَ (وصلا ووقفا)

﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ . مُدَّتِ الهاءُ حركتين لسببين:

الأول: التواتر (هكذا وصلت إلينا من رب العزة سبحانه وتعالى). الثاني : سبب معنوي : (للتَّهويلِ من شدةِ العذابِ).

٢- **صـلـةٌ كبرى:** إذا جَاءَ بعدَ الهَـاءِ هَمْزَةُ قَطْعٍ.

وَحُكْمُهَا: حُكْمُ المـدِّ المنفصلِ، جَوَازُ المـدِّ أربع أو خمس حركات، نحو:

وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ - فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا

* * *

قاعدة أقوى السببين

❁ هناك كلماتٌ يجتمعُ فيها أكثرُ من سبب على حرفِ مدٍّ واحدٍ، وحينئذٍ نقدمُ السَّبَبَ الأقْوَى للمدِّ ويُسْتَغْنَي به عن الأقل منه قوة ، وهو ما عرفه العلماءُ بقاعدةِ أقْوى السَّبَبَيْنِ.

وقد رتب العلماء المدود من حيث القوة إلى الآتي:

١- **المد اللازم** (للإجماع على مده ومقداره). ٢- **المد المتصل**(للإجماع على مده لا مقداره).

٣- **المد العارض** (لحمله على اللازم كليا أو جزئيا). ٤- **المد المنفصل** (لحمله على المتصل كليا أو جزئيا).

٥- **مد البدل** (أضعف المدود لأنه حالةٌ من المد الطبيعي).

* **قاعدة**: إذا اجتمعَ أكثرُ من سببٍ على حرفِ مدٍّ واحدٍ أُعمِلَ السببُ الأقوى وأُهمِلَ الأضعفُ، وأن تَساوَيا أُعمِلَ الأقوى.

وأمثلة ذلك:

- اجتماع اللازم والبدل على حرف مد واحد: يعمل بـاللازم ويهمل البدل نحو: **ءَآمِّينَ - ءَآلذَّكَرَيْنِ**
- اجتماع المتصل والبدل على حرف مد واحد: يعمل بالمتصل ويهمل البدل نحو: **رِئَاءَ النَّاسِ .**
- اجتماع المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد: يُعْمَلُ بالمتصل نحو: **السَّمَاءُ ، السُّوءَ ، المسيءِ .**
- اجتماع المتصل والبدل والعارض للسكون: وذلك عند الوقف على نحو: **(رِءَاءَ - بُرَءَاءُ)** عند الوقف يُهْمَلُ البدلِ لضعفِه ويبقى العارضُ والمتصلُ نطبقُ عليهما ما قِيلَ سابقًا.
- اجتماع العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد: يُعمَلُ بالسَّبب الأقوى ويُهْمَلُ الأضْعَفُ فإن تَساوَيا في القوةِ يُعْمَلُ بهما معًا نحو: **يُرَاءُونَ - تَشَاءُونَ - خَاسِئِينَ .**

الألفات السبعة

❁ **الألفات السبعة:** هي سبعُ أَلِفَاتٍ في سَبعِ كلماتٍ على روايةِ حفصٍ تثبتُ نطقًا وقفًا وتسقطُ وصلًا، علامتُها في المصحفِ وضع صفر مستطيل فوق الألف.

– وهذه الألفات السبعة هي:

١- أَنَاْ الضمير الذي يُسْتعملُ للمتكلمِ في القرآنِ نحُو: (أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً) .

٢- لَٰكِنَّاْ : ﴿ لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ الكهف ٣٨ حكمها مثل حكم أَنَاْ ، أي: (لكن أنا هو الله ربي).

٣- ٱلظُّنُونَاْ : (وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ). الأحزاب ١٠

٤- ٱلرَّسُولَاْ : ﴿ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾ الأحزاب ٦٦

٥- ٱلسَّبِيلَاْ : ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ . الأحزاب ٦٧

٦- قَوَارِيرَاْ : ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾ . الإنسان ١٥

٧- سَلَٰسِلَاْ : ﴿ سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا ﴾ قرأها حفصٌ وصلًا بفتحِ اللامِ من غير تنوين (سَلَاسِلَ)، أما وقفا فيجوزُ: الوقف عليها بالألف هكذا ﴿سَلَٰسِلَاْ ﴾ ويجوز حذف الألف مع إسكان اللام هكذا (سَلَاسِلْ) ، والوجهانِ صحيحانِ مَقْرُوءٌ بهما.

*أما في قول الله تعالى: ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ ﴾ قرأ حفصٌ بحذفِ الألفِ وصلًا ووقفًا.

*وكذلك قرأ حفصٌ بحذفِ الألفِ وصلًا ووقفًا في لفظة ﴿ثَمُودَاْ ﴾ويوقف على الدال بالسكون في أربعةِ مواضعَ هي:

أ- ﴿ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ﴾ هود ٦٨

ب- ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ الفرقان ٣٨

ج- ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ العنكبوت ٣٨

د- ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴾ النجم ٥١ والله تعالى أعلم.

****

عاشرا: بَابُ مخارجِ وصفاتِ الحروفِ

مَخَـارِجُ الحُـرُوفِ

الحرف لغة: طَرْفُ الشيءِ **واصطلاحا**: صَوْتٌ يَعْتَمِدُ على مخرجٍ مُحَقَّقٍ، أو مُقَـدَّرٍ.

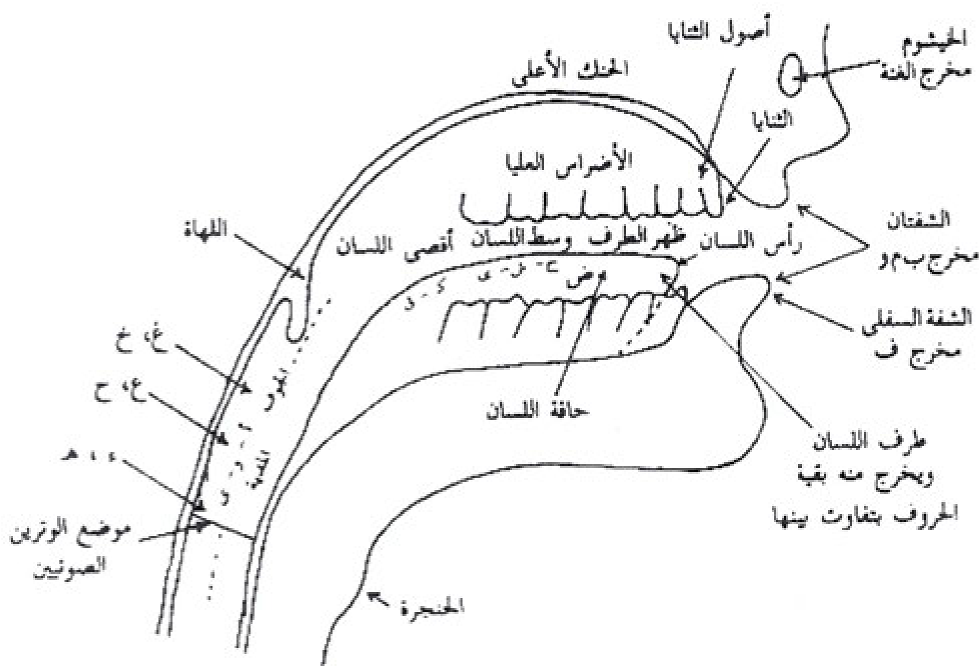
والمخارجُ : جمعُ مخـرجٍ. وهي تنقسم إلى قسمين:

١- مخارج مقدرة(لحروف المد).

٢- مخارج محققة(لباقي الحروف).

- **المخـرجُ لغـةً** : محلُ خُروجِ الشيءِ.
- **اصطلاحاً** : اسمٌ لموْضَعِ خُروجِ الحرفِ وتَـمْييزِهِ عن غَيْرِهِ، كمدخلٍ: اسْمٌ لموضعِ الدخولِ.
- **عددها** : (١٧) مخرجاً، خمسةُ مخارجَ عامةٌ، يخـرج منهـا سـبعة عشر مخرجًا خاصًا.وهو مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي، وابن الجزري، والجمهور.

رسم توضيحي لمخارج الحروف



جدول توضيحي للمخارج العامة والمخارج الخاصة

المخرج العام	المخرج الخاص	حروف المخرج
١ ـ الجوف	١ ـ تجويف الفم والحلق .(مخرج مقدر) لحروف المد الثلاث	ا - و - ي
٢ ـ الحلق وفيه ثلاثة مخارج فرعية ويخرج منه ستة أحرف	٢ ـ أقصى الحلق . (من جهة الصدر) يَأْتُونَ - يَهْتَدُونَ	ء - هـ
	٣ ـ وَسَطُ الحلق. أَنْعَمْتَ - يَحْتَسِبُ	ع - ح
	٤ ـ أدنى الحلق. أقرب منطقة من الحلق إلى الشفتين	غ - خ
٣ ـ اللسان وبعض أجزاء الفم وفيه عشرة مخارج فرعية تخرج منها ثمانية عشر حرفا	منطقة أقصى اللسان: وبها مخرجان ٥ ـ أقصى اللسان (من فوق) مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى اللحمي ٦ ـ أقصى اللسان (من فوق) مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي	ق (من جهة الحلق) ك (أعلى من القاف بقليل من جهة الفم)
	٧ ـ وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	ج - ش - ي
	٨ ـ إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس.	ض
	٩ ـ أدنى حافته إلى منتهاها مع ما يحاذيه من اللثة العليا.	ل
	١٠ ـ طرفه تحت مخرج اللام مع ما يحاذيه من اللثة العليا. ١١ ـ طرفه قريباً إلى ظهره قليلا بعد مخرج النون المظهرة والمتحركة. ١٢ ـ من منتهي طرفهِ ومن فوق الثَّنَايَا السفلى.	ن ر ص - ز - س
	١٣ ـ طرف اللسان مع أصولِ الثَّنَايَا العُلْيَا. ١٤ ـ طرف اللسان مع أطراف الثَّنَايَا العُلْيَا.	ط - د - ت ظ - ذ - ث
٤ ـ الشفتان وفيها مخرجان فرعيان ويخرج من أربعة أحرف	١٥ ـ بطن الشفة السفلى مع أطراف الثَّنَايَا العليا ١٦ ـ ما بين الشفتين مع انطباق الشفتين عند الباء والميم والواو بانضمام الشفتين إلى الأمام مع إبقاء فرجة بينهما.	ف ب - م و
٥ ـ الخيشوم	في الميم الساكنة كما في أمْ يحدث أمران تنطبق الشفتان ويخرج من الخيشوم صوت الغنة مجموع هذا يشكل حرف الميم.	الغُنَّةُ في النُّونِ والميمِ

أولا: الحرفـــان المتماثلان

المتماثلان: حَرْفَانِ اتَّفَقَا اسْمًا وَرَسْمًا وصِفَةً وَمَخْرَجًا، سَوَاءٌ أكَانَ الحَرْفَانِ فِي كِلْمَةٍ وَاحِدَةٍ أَمْ كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ:

أقسام المتماثلين ثلاثة: ويقال لهم

١. مثلانِ صغير	٢. مثلانِ كبير	٣. مثلانِ مطلقٌ

١. مثلان صغـير: وحكمـــه وجوب الإدغام بشرطين:

* **الشرط الأول**: أن يكون الحرفُ الأولُ سَاكِنًا والثَّاني مُتحَرِّكًا، ويأتي في كَلِمَةٍ واحدةٍ وفي كَلِمَتَيْنِ. *- وسُمِّيَ صَغِيرًا لسهولةِ إدغامِهِ، وقلة العمل فيه:

*- **في كلمةٍ واحدة** نحو: ﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ - ﴿ يُكْرِههُّنَّ ﴾ - ﴿ يُوَجِّههُّ ﴾.

*- **في كلمتين** نحو: ﴿ وَقَد دَّخَلُوا ﴾ - ﴿ اذْهَب بِّكِتَابِي ﴾

* **الشرط الثاني**: *- ألّا يَكُونَ الحرْفُ الأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ (واوا أو ياءً مديتان):

﴿ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ﴾ - ﴿ الَّذِى يَنْهَىٰ ﴾. وذلك لكي لا يضيع حرف المد عند الإدغام

*- أو هاءَ سَكْتٍ، نحو: مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ. ولحفصٍ فيها عند الوصل وجهان:

الأول: عدم السَّكْتِ مع الإدغام، والآخرُ: السَّكْتُ مع الإظهار.

٢ـ مثلان كبير:وفيه الحَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ، ويكون فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،وفي كَلِمَتَيْنِ.

*- **وسمي كبيرا**: لأن الحرفينِ فيه متحركانِ، ويحتاجُ من يدغمهُ من القراءِ إلي كثرةِ العملِ، وذلك بتسكينِ الحرفِ الأول قبلَ إدغامهِ. **وإليك أيها الكريم الأمثلة**:

*- **في كلمة واحدة** نحو: ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ - ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾

*- **في كلمتين** نحو: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم ﴾ - ﴿ فَعَلَمَ مَا ﴾

*- **وحكمه**: **وجوب الإظهار** عند حفص إلا في كلمتين:

الأولي: ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ وأصلها : **تَأْمَنُنَا** ولقراءتها عند حفصٍ وجهانِ:

***الوجه الأول**: إدغامُ النونِ الأولي في الثانية مع الإشمام، وذلك بضم الشفتين (لأن النون الأولي الأصل فيها الضم)، حال النطق بالنون الأولي الساكنة عند إدغامها.

***الوجه الثاني**: الروم في النون الأولي، وهو اختلاس حركتها وهي الضمة، حتى يبقي ثلثُ الحركةِ ويذهبَ ثُلُثَاهَا علي ما قَدَّرَهُ البعضُ.

الثانية : ﴿ مَكَّنِّي ﴾ في سورة الكهف، وأصلها : **مَكَّنَنِي** وقرأ حفصٌ بإدغامِ الأولي في الثانية.

*- وهناك كلماتٌ ثلاث أُخْرَيَاتٌ حُكْمُهَا الإدغامُ علي الرِّوَايةِ:

﴿ نِعِمَّا ﴾ وأصلُها: نِعْمَ مَا. ﴿ تَأْمُرُونِّيَ ﴾ تَأْمُرُونَنِي، ﴿ أَتُحَاجُّونِّي ﴾ أَتُحَاجُّونَنِي.

-=-=-=-

٣ـ مثلانِ مطلق: ويكونَ فيه الحرفُ الأولُ متحركًا، والثاني ساكنًا، (عكس الصغير)

*- **وحُكْمُـــهُ:** **وُجُوبُ الإظهــار** بلا استثناء.

*- **وسُمِّيَ مُطْلَقَ:** لعدمِ تقيدِهِ بصغيرٍ أو بكبيرٍ. وإليكَ الأمثلةُ:

﴿ تَتْلُونَ ﴾ - ﴿ تَمَسَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَأَتَمَّمْتُ ﴾ - ﴿ قَصَصْنَا ﴾ -

* * * * * * *

ثانيا: الحرفـــان المتقاربان أنواع ثلاثة:

١ـ حرفان تقاربا مخرجا وصفة. ٢ـ حرفان تقاربا مخرجا لا صفة. ٣ـ حرفان تقاربا صفة لا مخرجا.

وكل نوع من هؤلاء له أقسام ثلاثة هي: (أ) صغير (ب) كبير (جـ) مطلق

(أ) متقاربان صغير: ويكون الحرف الأول فيه ساكنًا والثاني متحركًا.

في النوع الأول ١- **حرفان تقاربا مخرجا وصفة.** كالتاء مع الثاء نحو: ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾

في النوع الثاني ٢- **حرفان تقاربا مخرجا لا صفة.** كالدال مع السين نحو: ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾

في النوع الثالث ٣- **حرفان تقاربا صفة لا مخرجا.** كالذال مع الجيم نحو: ﴿ إِذْ جَآءَ ﴾

- حكمه: وجوبُ إظهارِ الحرفين المتقاربين عند حفصٍ إلا في حالات قليلة فإنه يدغم:

* اللام الساكنة في الراء، نحو: ﴿ فَقُل رَّبُّكُمْ ﴾ - ﴿ بَل رَّبُّكُمْ ﴾

* القاف مع الكاف، نحو: ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ (انظر غاية المريد في علم التجويد).

* لام التعريف في الحروف الشمسية، نحو: ٱلنَّاسُ - ٱلسَّاعَةِ

* النون الساكنة والتنوين في أحرف يرملون ما عدا النون فإنها من قبيل المتماثلين.

(ب) متقاربان كبير: إذا كان الحرفان متحركان، نحو قول الله تعالي:

في النوع الأول ١- حرفان تقاربا مخرجا وصفة. كالقاف مع الكاف نحو: ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾

في النوع الثاني ٢- حرفان تقاربا مخرجا لا صفة. كالدال مع السين نحو: ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾

في النوع الثالث ٣- حرفان تقاربا صفة لا مخرجا. كالقاف مع الدال نحو: ﴿ قَدَرُهُۥ ﴾

(جـ) متقاربان مُطْلَقٌ: إذا كان الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا، نحو:

في النوع الأول ١- حرفان تقاربا مخرجا وصفة. كالتاء مع الثاء نحو: ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾

في النوع الثاني ٢- حرفان تقاربا مخرجا لا صفة. كالسين مع الدال نحو: ﴿ سُندُسٍ ﴾

في النوع الثالث ٣- حرفان تقاربا صفة لا مخرجا. كالقاف مع الطاء نحو: ﴿ قِطْمِيرٍ ﴾

--=-=-=-

ثالثا: الحرفـــان المتجانسان نوعان فقط:

١- حرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة.

٢- حرفان اتفقا صفة واختلفا مخرجا.

وكل نوع منهما له أقسام ثلاثة هي: (أ) صغير (ب) كبير (جـ) مُطْلَقٌ

(أ) متجانسان صغير: وفيه الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.

في النوع الأول ١- حرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة. ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾

في النوع الثاني ٢- حرفان اتفقا صفة واختلفا مخرجا. كالنون مع الميم نحو: ﴿ مِن مَّآءٍ ﴾

※ **حكمه :** وجوبُ الإظهار في كلا النوعين، إلَّا في ثمانِ مسائلَ متفقٌ علي عدم إظهارها:

※ ستة تدغم إدغامًا كاملًا: (وهو ذهاب الحرف نطقًا والصفة معًا)

١- باءٌ بعدها ميمٌ مثل : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ .

٢- تاءٌ بعدها دالٌ مثل : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ - ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾

٣- تاءٌ بعدها طاءٌ مثل : ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ - ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

٤- التاءُ التي بعدها ذالٌ مثل : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ .

٥- الدالُ التي بعدها تاءٌ مثل : ﴿ وَمَهَّدتُّ ﴾ .

٦- الذالُ التي بعدها ظاءٌ مثل : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ .

※ واحدةٌ تدغم إدغامًا ناقصًا: (وهو ذهاب الحرف نطقًا وبقاء الصفة). وهي:

٧- طاءٌ بعدها تاءٌ مثل : ﴿ أَحَطتُ ﴾ - ﴿ بَسَطتَ ﴾ - ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ .

※ واحدةٌ مختلف في نوع إدغامها هل تدغم إدغاما كاملا أم إدغامًا ناقصا وهى:

٨- النونُ الساكنةُ التي بعدها ميم مثل: ﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾ (انظر درس الإدغام بغنة)

• وهناك مسألة واحدة مختلف فيها بين الإخفاء والإظهار، وهي الميم الساكنة التي بعدها باء: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

(ب) **متجانسان كبير:**

في النوع الأول ١- **حرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة.** كالتاء مع الطاء: ﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾

في النوع الثاني ٢- **حرفان اتفقا صفة واختلفا مخرجا.** كالتاء مع الكاف نحو: ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ ﴾

- **حكمه :** وجوبُ الإظهار في كلا النوعين.

(جـ) متجانسان مطلق: وفيه الحرفُ الأولُ متحركٌ والثاني ساكن.

في النوع الأول ١- حرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة. كالتاء مع الطاء نحو: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ﴾

في النوع الثاني ٢- حرفان اتفقا صفة واختلفا مخرجا. كالجيم مع الدال نحو: ﴿ لَمْ تَجِدْهُ ﴾

- حكمه: وجوبُ الإظهار في كلا النوعين.

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

-=-=-=-

رابعا: الحرفــــان المتباعدان نوع واحد

❁ المتباعدان: * حَرْفَانِ تباعدا مَخْرَجًا واختلفا صِفَةً.

- كالتاء مع الخاء في قوله تعالى: ﴿ تَخْتَانُونَ ﴾ . فمخرج التاء من ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا، ومخرج الخاء من أدنى الحلق، التاء تختلف عن الخاء في صفة الشدة والاستفال، بعكس الخاء في الرخاوة والاستعلاء.

* أو حَرْفَانِ تباعدا مَخْرَجًا واتفقا صِفَةً.

- كالكافِ مع التاءِ في قوله تعالي: ﴿ يَكْتُمُونَ ﴾ فمخرج الكاف من أقصى اللسان، ومخرج التاء من ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا، والكاف والتاء اتفقا في الصفات الخمس (انظر جدول صفات الحروف).

والمتباعدان أقسام ثلاثة هي: (أ) صغير (ب) كبير (جـ) مُطْلَقٌ

(أ) متباعدان صغير: وفيه الحرف الأول ساكنٌ والثاني متحركٌ .ومثال ذلك حرف التاء مع الخاء في نحو قول الله تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ .

- حكمه: الإظهارُ مطلقا إلا في مسألتين حكمُهُ فيهما الإخفاء.

١- النونِ الساكنةِ التي بعدها قاف مثل قوله تعالى: ﴿ يَنقَلِبَ ﴾ .

٢- النونِ الساكنةِ التي بعدها كاف مثل قوله تعالى: ﴿ يُنكِرُ ﴾ .

(ب) **متباعدان كبير:** وفيه الحرفان متحركان.

ومثاله حرف الدال مع الهاء في نحو قول الله : ﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ - ﴿ يَدَهُۥ ﴾

- **حكمه :** الإظهارُ مطلقا.

(جـ) **متباعدان مطلق:** وفيه الحرفُ الأولُ متحركٌ والثاني ساكنٌ.

ومثالُه: حرفُ الهاءِ مع الميمِ في نحو قولِ اللهِ: ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ - ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾

- **حكمه :** الإظهارُ مطلقا.

-=-=-=-=-=-=-

أحكام الوقف والابتداء

***الوقف**: هو قطعُ القارئِ صَوْتَهُ على آخرِ الكلمةِ زَمنًا يتنفسُ فيه بنية مواصلةِ القراءة .

***السَّكْتُ**: هو قطعُ القارئِ صَوْتَهُ على الحرفِ زمنًا بدون تنفس بنيةِ مواصلةِ القراءة

***القطعُ** : هو قطعُ القارئِ صوتَهُ عن القراءةِ ، بنية الكفِّ عن القراءة .

أولًا: الـوقفُ:

١ـ **الوقفُ الاختباري**: وهو جوازُ الوقفِ على أي كلمةٍ في القرآنِ من أجل تَعَلُّمٍ أو تَعْلِيمٍ بأيّ كَيْفِيَّـةٍ تُنطَـقُ (تبعًا للرسم العثماني كما في كلمة(امرأة) من قول الله تعالى: "امْـرَأَتَ نُـوحٍ" فيوقفُ عليها بالتَّاءِ المفتوحةِ، أما في قوله تعالى:"وإِنِ امْـرَأَةٌ خافَـتْ" فيوقـف على التـاء المربوطة بالهاء)، أو لتبيينِ ما يتعلقُ بها من أحكام تجويدية .

٢ـ **الوقفُ الاضطراري** : وهو جوازُ الوقفِ على الكلمةِ أثناءَ القراءةِ بسببِ عارضٍ مفاجئ، كضيقٍ أو انقطاعِ النَّفَسِ ، أو النِّسيانِ ، أو غيرِ ذلك .

٣ـ **الوقفُ الاختياري** : **وهو أقســامٌ** :

- **الوقفُ اللازم** : وهو ما يلزمُ القارئَ الوقفَ عليه ويـلـزمُـــهُ الابتداءُ بما بعده ، لأنه لو وُصِلَ بما بعده لأُفْهِمَ غيرَ المعنى المراد ،ورمزُهُ حرف (مـ) أي ممنوعُ الوصلِ، ومثاله : إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ

- **الوقفُ التام** : هو الوقفُ على ما تم معناه ولم يتعلقْ بما بعده لا لفظًا ولا معنىً ، وإذا وُصِلَ بما بعده لم يتغيرِ المعنى غالبًا ، **ورمزه** : " قلى " أي الوقفُ أولى من الوصلِ، ومثاله:

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا .

- **الوقف الكافي:** هو الوقفُ علي كلامٍ تَمَّ في ذاتِـــهِ، وتعلَّقَ بما بعـــدهُ في المعنى.

ورمـــزه :" ج " ومعناهُ جوازُ الوقفِ عليه، ومثاله:

وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

- **الوقف الحسن:** هو الوقفُ على ما تَمَّ في ذاتهِ، وتعلَّقَ بما بعدهُ لَفْظًا ومعنى.

ورمزُهُ : " صلى " ومثاله: الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فالوقف عليها حسن ، لكن لا يحسن البدءُ بما بعده والوصلُ أحسن فنقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- **الوقف القبيح:** هو الوقفُ على ما لم يتمَّ في نفسه ، لشدة تعلقهِ بما بعده

ورمزه : " لا " ومعناه : لا تقفْ ، ومثاله : لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ .... فيقفُ القارئُ على كلمةِ الصلاة فيفهمُ السامعُ أن المرادَ النهيَ عن الصلاةِ ، ثم يبدأ القراءةَ من : وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ . وهكذا ......، أو يقفُ على كلمةٍ لا تليقُ بذاتِ الله تعالى ويكونُ في الوقفِ بشاعةٌ وسوءُ أدبٍ مع الله سبحانه وتعالى ، كما لا يتعسفُ في الوقفِ مثلا فيقولَ : وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ .... ويقف ولا يصلُهَا بما بعدها . فلا بُـدَّ من مراعاةِ الأدبِ مع كلامِ الله تعالى .

- **تعانق الوقف:** لو وقفَ القارئُ على إحدى كَلِمَتَيْـهِ لا يقفْ على الثانيةِ حتى لا يختلَ المعنى ورمزهُ :النقاطُ الثلاث " ∴ " " ∴ " ومثاله :

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ .

-=-=-=-=-

ثانيًا: **السكت:** قطع القراءة ووقف التنفس بمقدار حركتين في أربعة مواضع بالقرآن الكريم ، **ورمزه :** وَضْعُ السِّينِ على آخر حرفٍ من الكلمة.

- **وضع السين على ألف** (عِوَجًا) **من قولِ الله تعالى :**

وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا، والسَّكْتُ على ألفِ عِوجًا حتى لا يقعَ إيهامٌ للسامعِ إذا ما وُصِلَتِ القراءةُ أنَّ قَيِّمًـا صفةٌ لعوجا، إذ أنها صفةٌ للكتاب.

- **وضع السين على ألف** (مَرْقَدِنَا) **من قول الله تعالى :**

قَالُوا يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ

السَّكْتُ على ألفِ (مَّرْقَدِنَا) حتى لا يقعَ إيهامٌ للسامعِ أن (هَٰذَا) إشارةٌ لِـ(مَّرْقَدِنَا)، إذ أنَّ مَّرْقَدِنَا إشارةٌ لما سيحدثُ بعد البعثِ، ألا وهو ما وعد الرحمنُ به عبادَهُ.

- **وضعُ السينِ على نُونِ** (مَنْ) **من قولِ الله تعالى :** وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ .

حتى لا يقعَ إيهامٌ للسَّامِعِ في حالة الوصل والإدغام أن مرَّاق على وزن فعَّال أي أن المحتضرَ مَرَّاقٌ من الدِّينِ، أو أنه بائعُ المرقِ، إذا أن من راق المقصودُ منها من يرقيه وهو يحتضر، أو من يقرأ له ويدعو له بالشفاء.

- وضعُ السين على لام (بَلْ) من قول الله تعالى: كَلَّا بَلْ رَانَ .

حتى لا يَقَعَ إيهامٌ للسامعِ في حالةِ الوصـلِ والإدغامِ أنَّ بَلْ رَانَ (برَّان) هي مُثَنَّى كلمةُ بَرْ إذ أن المقصودَ بِـ رَانَ : أي غَطَّى على قُلُوبِهِمْ ما كانوا يكسبون من المعاصي .

- ويجوز في موضعٍ خامس وهو هاء (ماليَه) في قول الله تعالى :

مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَـٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾

ثالثا: **الابتـداء:** هو استئنافُ القراءةِ بعد الوقف أو بعد السكوت أثناءها، والابتداء لا يكون إلا اختيارا لأنه ليس كالوقف الذي تدعو إليه الضرورة.

١- ابتداءٌ حسن، يجوز الابتداءُ به: هو الابتداء بكلامٍ مستقلٍ في المعنى لا يغيرُ ما أرداه الله تعالي وأمثلته لا تحتاج إلى بيان.

٢- ابتداء قبيح :لا يجوز الابتداء به لإفساده للمعنى أو تغييره،كالابتداء بقوله تعالى: ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ - أو بقوله تعالى إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ. ولهذا الابتداء درجات في القبح. والله تعالى أعلم .

ما يُراعى لحفص

م	الكلمة	كيفية القراءة	السورة
١	وَيَبْصُۜطُ	تُقرأ بالسين .	(البقرة ٢٤٥)
٢	بَصْۜطَةً	تُقرأ بالسين .	(الأعراف ٠٦٩)
٣	مَجْرٜىٰهَا	تُقرأ بالإمالة .	(هود ٠٤١)
٤	﴿ ضَعْفٍ ﴾	تُقرأ بفتح الضاد أو ضمها في المواضع الثلاثة .	(الروم ٠٥٤)
٥	﴿ ءَاۨعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾	تُقرأ بالتسهيل.(تسهيل الهمزة الثانية)	(فصلت ٠٤٤)
٦	﴿ الْمُصَۜيْطِرُونَ ﴾	تُقرأ بالسين والصاد .	(الطور ٠٣٧)
٧	﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾	تُقرأ بالصاد .	(الغاشية ٠٢٢)
٨	﴿ سَلَـٰسِلَاْ ﴾	تُقرأ وصلاً بدون ألف ، ووقفًا إما باللام وإمّا بالألف.	(الإنسان ٠٠٤)
٩	﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾	تُقرأ بالياء مفتوحة وصلاً، وفي الوقف بإثباتها أو بحذفها.	(النمل ٠٣٦)
١٠	﴿ الِاسْمُ ﴾	**يبدأ بها على وجهين :** بهمزة مفتوحة ولام مكسورة وسين ساكنة ، أو تحذف الهمزة والبدء بلام مكسورة فسين ساكنة	(الحجرات ٠١١)
١١	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾	يجوز في العين التوسط أربع حركات أو إطالة المد ست حركات .	(الشورى ١-٢)
١٢	﴿ تَأْمَ۫نَّا ﴾	تُقرأ بالإشمام أو بالروم .	(يوسف ٠١١)
١٣	﴿ لَنَسْفَعًا - وَلَيَكُونًا - إِذًا ﴾ (يوسف ٠٣٢) - (البقرة ١٤٥) - (العلق ٠١٥)	تُقرأ بالألف وقفا وبالتنوين وصلا.	
١٤	ءَآلذَّكَرَيْنِ - ءَآلْـَٔـٰنَ - ءَآللَّهُ	تُقرأ بالمد ٦ حركات أو بالتسهيل بدون مد.	(الأنعام ١٤٣) (يونس ٥١ / ٥٩)

١٥ – السكتات : واجبة وجائزة ، على النحو التالي :

الواجبة :

١-	عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا	(الكهف ٠١)	٣-	بَلْ ۜ رَانَ	(المطففين ٠١٤)
٢-	مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا	(يس ٠٥٢)	٤-	مَنْ ۜ رَاقٍ	(القيامة ٠٢٧)

الجائزة :

١-	بين سورتي الأنفال والتوبة .	٢-	مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ	(الحاقة ٠٢٨-٠٢٩)

١٧ – هاء الكناية في :

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ في الأعراف والشعراء بالإسكان .	فَأَلْقِهْ في النمل بالإسكان .
يَرْضَهُ لَكُمْ في الزمر بالضم من غير صلة .	وَيَتَّقْهِ في النور بإسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة
يسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ – نٓ وَالْقَلَمِ بإظهار النون عند الواو .	
يَلْهَث ذَّٰلِكَ في الأعراف بإدغام الثاء في الذال	ارْكَب مَّعَنَا في هود بإدغام الباء في الميم .
بَسَطتَ – في المائدة – أَحَطتُ – في النمل – بإدغام الطاء في التاء مع المحافظة على صفة الإطباق في الطاء .	
نَخْلُقكُّم نَخْلُقكُّم – في المرسلات – ، بالإدغام الكامل ، أو الناقص وجهان صحيحان ، الكامل زوال القاف تماما والناقص بقاء صفة الاستعلاء وزوال صفة القلقلة .	

*****

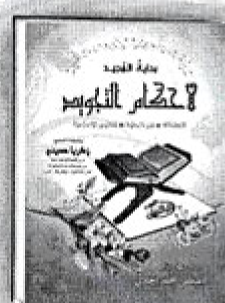
سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

الكتاب في صفحات 

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- دروس في التجويد /الشيخ رزق خليل حبة
- أحكام قراءة القرآن الكريم /الشيخ الحصري
- التمهيد في علم التجويد / ابن الجزري
- الموجز الفريد / عبد الرؤوف عثمان
- تحفة الغلمان في تجويد القرآن / الجمزور
- الملخص المفيد في علم التجويد/محمد معبد.
- غاية المريد في علم التجويد /الشيخ عطية قابل نصر
- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال.
- البرهان في تجويد القرآن/ محمد الصادق القمحاوي
- قواعد الترتيل الميسرة / فتحي الخولي

من أصدارتنا


أحكام التجويد


معلم القراءة العربية والقرآن

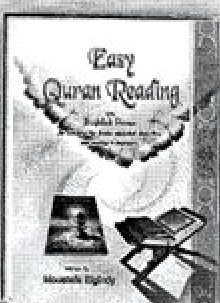

القراءة العربية


مبادئ الحساب


كراس تعليم الكسرة والضمة


معلم القراءة


القراءة العربية


Easy
Quran Reading


الأساس الحساب





بداية المجيد

أحكام التجويد

السلام عليكم

* أخي الحبيب

بعد مشروع مئات الخديجات الذي انطلقنا به من مدينة العاشر من رمضان ومدارس الجمعية الشرعية بميت غمر - القاهرة - الإسكندرية - المنصورة الدقهلية - كفر الشيخ - الغربية - دمنهور - السادس من أكتوبر - بني سويف وغيرها من قرى ومحافظات مصر لتخريج أصغر القراء والحفاظ لكتاب الله عز وجل من الأطفال، ها نحن أمام دعوة من القلب:



* لكل محب للقرآن، راغب في إتقان تلاوته وحفظه عن ظهر قلب
* لكل راغب في الخيرية له ولأطفاله الصغار، ولأحبابه في كل مكان

ابدأ معنا رحلة إلى الله



وهيا معنا أيها المحب، أنت ومن تحب

مشروع الحافظ الصغير

* ننشئ معًا لَكَ فصل الطفل المميز في (القراءة الإبداعية بقاعدة ذهبية).
* ننشئ معًا لَكَ فصل الطفل المميز في قراءة وحفظ القرآن بأدلة الأحكام.
* نقدم دورات تأهيل المعلم والمعلمة لتطبيق منهج القراءة ومنهج التجويد.
* نصل بأطفالنا من جميع الأعمار إلي المسابقات المحلية والعالمية للقرآن.

مشروع الحافظ الكبير

* يدك في أيدينا لمحو أمية الكبار، في زمن قياسي بمنهج القراءة الإبداعية.
* يدك في أيدينا لإشراك الشباب من البنين والبنات، والكبار في مسابقة حفظ عشر وثلث وربع ونصف وكل القرآن، تحت إشراف وزارة الأوقاف والأزهر الشريف.

نحن معك، ننتظر دعوتك؟ www.arabic4reading@hotmail.com

هاتف التوزيع والاستعلام: 0103051782 - 0111733584 - 0121590912